الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون _تيارت_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر

الموسومة بـ:

تاريخ تيارت من خلال جريدة L'écho de tiaret (صدى تيارت)

ما بين (1910-1914م)

من إعداد الطالبتين:

- ✓ عبروس نسرين
- ✓ عباس ليلى

تحت إشراف:

د. حسنة كمال

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د بليل محمد	رئيسا
د. حسنة كمال	مشرفا ومقررا
د.بوعناني العربي	مناقشا

السنة الجامعية: 1444-1445هـ/2023- 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أول الشكر لله العلي القدير الذي منحنا الصحة والعزيمة لإنجاز وإتمام هذا العمل

ونصلي ونسلم على الرسول الأمين محمد بن عبد الله وعلى آلة وصحبه أجمعين

ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

نتقدم بكل معال الشكر والاعتراف والتقدير والامتنان والعرفان إلى الأستاذ المشرف

الدكتور (حسنة كمال) على موافقة الإشراف على هذا البحث العلمي وعلى كل ما قدمه لنا

من توجيهات ونصائح في كل مراحل البحث ولم يبخل علينا بوقته ومعلوماته فجزاه الله

خيرا وأنار دربه.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد العون بكل رحابة صدر جزاه الله خير الجزاء.

ولكافة أعضاء لجنة المناقشة الشكر والامتنان على تحملهم عناء القراءة والتصحيح الذي

نلتزم بكل توجيهاتهم وملاحظاتهم العلمية والموضوعية.

وإلى كل من ساهم من قريب وبعيد ولو بالدعاء لنا زاد من همتنا.

إلى الجميع نقول جزاكم الله خيرا على سعيكم معنا.

الإهداء

هي ذي ثمرة جهدي أجزيها اليوم، هي هدية أهديها إلى:

أعز الناس وأقربهم إلى قلبي، إلى "والدتي ووالدي العزيزين"

اللذان كان عونا وسندا لدي وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في

تسيير سفينة البحث، إلى اخوتي وخالتي "دنيا" وخالي "سليمان"

وزميلي "عبد القادر" وإلى كل من ساندني وخطى معي خطواتي.

عبروس نسرين

الإهداء

بسم الله خالقي وميسر الامور وعصمة أمري لك كل الحمد والشكر

أهدى هذا العمل لنفسي أولا ثم إلى كل من سعى معي لاتمام هذه المسيرة دمتم

لي سندا لا عمرا له

إلى من دعمني وأعطاني بلا مقابل إلى منم علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها

العلم إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي في مسيرتي بعد الله

أبي الغالي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها إلى من تزيل شدائدي بدعائها، قدوتي ومعلمتي

وصديقة أيامي أمي الغالية

إلى صديقتي التي سيرتني وسيرتها في مرحلتي الثانوي والجامعي "نسرين"

عباس ليلى

مقدمة

تعتبر الفترة التاريخية الممتدة من(1954/1830) مرحلة فاصلة ومهمة في تاريخ الدولة الجزائرية حيث شهدت هذه الفترة عدة تحولات وتطورات في طرح القضية الجزائرية، نتيجة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الأدبية، في كل من فرنسا والجزائر على حد السواء، حيث كانت الجزائر منذ سنة 1834 تاريخ صدور قرار الالحاق، تعتبر جزءا لا يتجزأ من فرنسا، ولقد أدت هذه التطورات الى ظهور أفكار جديدة مختلفة تجاه الاستعمار الفرنسي، وتعددت اشكال المقاومة من مختلف طبقات المجتمع الجزائري، والتي كانت ردة فعل مباشرة على سياسة الاستعمار الفرنسي في الجزائر والتحولات الطارئة على المجتمع الجزائري، مما أدى الى تشكل مقاومة فكرية لدى الشعب الجزائري وظهور نخبة وطنية من خلال طرح افكارها ومطالبها عبر منابر الاعلام المختلفة، ولعل من ابرز هذه المنابر الصحف الوطنية، التي اعتبرت متنفس للجزائريين من اجل بناء جيل من الوطنين تسوده كافة مقاومات الحضارة والرقي.

وتنوعت الصحف التي كانت تصدر بالجزائر بين العربية و الفرنسية كونها تتشابه لحد بعيد في خططها، وتشترك في نفس الغاية والاهداف، وهي محاولة نشر الوعي الفكري بين الأوساط الشعبية، وفضح حقيقة الاستعمار، ونقل الواقع الذي كانت تعيشه الجزائر في ظل الاحتلال الفرنسي، وفي المقابل كانت الصحف الفرنسية المتعددة التي كانت تصدر بالجزائر، ذات أهمية بالغة من خلال معالجتها لمختلف القضايا التي تخص المجتمع الفرنسي خاصة والجزائري في بعض الجوانب، وبالتالي يمكن للباحث في تاريخ الجزائر المعاصر توظيف المادة العلمية الموجودة في هذه الصحف للوقوف على الواقع والظروف التي كان يعيشها الاوروبي خاصة في ظل السياسة الفرنسية المدعمة له، ومن هنا أتى موضوع دراستنا الموسوم ب : تاريخ تيارت من خلال جريدة صدى تيارت وهو موضوع بالغ الأهمية وجدير بالدراسة.

مجال الدراسة وحدودها:

اما فيما يتعلق بمجال الدراسة فقد حاولنا تتبع محتوى الجريدة خلال فترة ما بين 1910-1914، بالنسبة للسنة الاولى هي تاريخ عودة الجريدة إلى الصدور، كما أننا لم نتمكن من الحصول

على الاعداد الخاصـــة بالفترة الزمنية من 1907إلى 1910، أما المعلم الثاني فيمثل بداية الحرب العالمية الأولى وبالتالي توقف الجريدة عن الصـــدور على حد علمنا، حيث لم نعثر على أي عدد من الجريدة خلال فترة الحرب العالمية الاولى، ولقد ركزنا اثناء دراســـتنا على اهم الجوانب المذكورة المتعلقة بمدينة تيارت.

دوافع اختيار الموضوع:

لقد تنوعت وامتزجت دوافع اختيار هذا الموضـوع بين أسـباب ذاتية وأسـباب موضـوعية نقدمها فيما يلي:

الذاتية:

- رغبتنا في دراســة هذا الموضــوع الثري بمخالف تفاصــيله وحيثياته وكشــق الصــورة الحقيقية للاستعمار المستبد ونقلها كشهادة حية اتعبر عن معاناة الشعب في مدينة تيارت.
- وبما ان الموضـوع شـحيح من حيث الدراسـات الأكاديمية ارتأينا ان يكون هذا الموضـوع محور دراستنا.

الموضوعية:

محاولة تسليط الضوء على اهم الجوانب التي ذكرت في جريدة صدى تيارت ما بين 1914/1910.

الإشكالية:

تتمحور اشـــكالية دراســـتنا حول معالجة مختلف الجوانب المتعلقة بمدينة تيارت في حقبة الاستعمار ما بين 1914/1910.

وعليه تمثلت إشكالية بحثنا في كيف تناولت جريدة صدى تيارت تاريخ المنطقة في الفترة الممتدة ما بين 1914/1910؟

ولقد قسمت هذه الإشكالية الى مجموعة من الأسئلة الفرعية نوجزها فيما يلي:

1-ما هي جريدة صدى تيارت؟

2- هل الجريدة محلية فقط؟

3-كيف تناولت الجريدة الحياة السياسية في منطقة تيارت خلال الفترة المدروسة؟

4-كيف تناولت الجريدة الحياة الاقتصادية في منطقة تيارت؟

5-كيف تناولت الجريدة الحياة الاجتماعية والثقافية في منطقة تيارت؟

مناهج الدراسة:

للإجابة عن هذه التساؤلات والالمام بجوانب الموضوع اعتمدنا على مناهج معروفة تخدم موضوعنا

المنهج التاريخي:

اين وظفناه في سرد الاحداث التاريخية وترتيبها زمنيا على مختلف الجوانب السياسية الاجتماعية الثقافية الفكرية الاقتصادية.

المنهج التحليلي:

الذي يساعدنا على تحليل مضمون المقالات الصادرة في الجريدة، وتوضيح أهميتها أثرها في دراسة تاريخ تيارت.

المنهج الوصفي:

اعتمدنا عليه في وصف جريدة صدى تيارت.

خطة البحث:

تبعا للإشكالية المطروحة قسمنا الموضوع الى مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة وملاحق وبيلوغرافيا.

تطرقنا في المقدمة على عناصرها المهمة من تمهيد واشكالية ومنهج وخطة بحث.

تطرقنا في المدخل إلى ذكر نماذج من الجرائد الصادرة بالجزائر، ولقد ركزنا على الجرائد الجهوية والرسمية كجريدة مستغانم وجريدة المرشد الجزائري، كما تناولنا أيضا بعض الجرائد المحلية كجريدة تيارت الفلاحية، وجريدة صدى تيارت، والتي تعتبر موضوع دراستنا حيث قمنا بتقديم تريف لهذه الجريدة

من خلال المعلومات التي استقيناها من مختلف الأعداد التي قمنا بدراستها، حيث قدمنا معلومات حول الجريدة بداية بتعريفها، ثم الطبع، والمداخيل التي كانت تحصل عليها الجريدة من الاشتراكات، والاشهار، كما ذكرنا اهم المعلومات المتعلقة بالجريدة في الفترة ما بين (1910-1917).

وبعدها بداية الفصل الأول المعنون بالجوانب السياسية والعسكرية لتيارت من خلال جريدة صدى تيارت ما بين (1910-1914) واندرجت تحته مبحثين المبحث الأول جاء تحت عنوان الجوانب السياسية اما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الجوانب العسكرية كان.

اما الفصل الثاني فكان موسوما بالجوانب الاقتصادية من خلال جريدة صدى تيارت ما بين (1910-1914) وتضمن كذلك مبحثين المبحث الأول جاء بعنوان الجوانب الزراعية اما الثاني الجوانب التجارية.

أما الفصل الثالث فعنوناه ب الجوانب الاجتماعية والثقافية من خلال جريدة صدى تيارت ما بين (1910-1914) وخططت تحته مبحثين المبحث الأول الجوانب الاجتماعية اما الثاني الجوانب الثقافية.

وفي الأخير استنتجنا نقاط تخص الموضوع وتعتبر خاتمة للموضوع.

الصعوبات:

اما عن الصعوبات التي واجهتنا في اعداد هذه المذكرة هي كالاتي:

- صعوبة ترجمة اللغة بسبب عدم تمكننا.
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع جريدة صدى تيارت على حد علمنا.
- عدم قدرتنا على التنقل إلى دور الارشيف الجهوية (أرشيف وهران) الذي يحتوي على الاعداد الكاملة للجريدة

وفي الاخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو جزئيا في طرح الموضوع والاجابة على الاشكالية المطروحة.

المدخل

جريدة L’écho de tiaret (صدى تيارت) والجرائد الجهوية والمحلية

تطورت عمليات الاتصال وتواصل ولعل أبرزها الصحافة التي هي لسان حالي وصوت الراي العام حول العالم، كان ظهور الصحافة الجزائرية مبادرة فرنسية بلا منازع فلم تعرف هذه الظاهرة الإعلامية والثقافية رغم مرور حوالي قرنين على ظهورها في أوروبا، الا انه من معروف جيدا ان الصحافة الجزائرية في حقبة الاستعمارية قد شهد ازدهارا واسعا بلغ صيته للعالمية كون الصحافة تعبر عن نتاج فكري اعلامي ثقافي.

وتعتبر هذه الصحافة الجزائرية صحافة وطنية وتعرف هذه الأخيرة انها هي صحيفة التي لا تعترف بالوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر، حيث بدأت الصحافة الوطنية (الجزائرية) في محاربة الاستعمار الفرنسي ونشر الوعي السياسي الذي يقوي الوجود الوطني الجزائري، وفي المقابل عملت الصحافة الفرنسية على تأكيد التواجد الاستعماري بالجزائر، وهناك العديد من الجرائد التي صدرت في تلك الفترة، وسنحاول ذكر نماذج منها، لتقديم صورة على واقع الصحافة الفرنسية في الجزائر خلال تلك الفترة مع مقارنتها بجريدة صدى تيارت.

1/ نماذج من الجرائد:

تناولنا في هذا الفصل جرائد مختلفة تحدثت عن تاريخ منطقة تيارت، وهذا بالاعتماد على مذكرة انجزت في الموضوع، والتي تعد من أهم الدراسات في الموضوع، والتي تناولت موضوع أرشيف تاريخ تيارت، وانقسمت الجرائد إلى:

- **الجرائد الجهوية والرسمية.**

- **جريدة مستغانم La gazette de Mostaganem**

تعددت الكتابات في الجريدة حول تيارت وان ركزت على إعلانات بيع المنازل والعقارات بمنطقة تيارت،[1] كما تطرقت في كتابتها الى موضوع الاستلاء ثروات المنطقة، وتحويلها الى فرنسا اهتمت

[1] بلحاج احمد، مصادر تاريخ تيارت وضوحيها من خلال أرشيف ولاية وهران (الفترة الاستعمارية 1830-1962)، جامعة ابن خلدون -تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم تاريخ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تاريخ المغرب الحديث، سنة 1440م-1441م/2018م/2019م، صفحة 35.

الحكومة الفرنسية الاستعمارية انشاء السكك الحديدية وذلك لنقل بضائع ومنتجات سرسو حيث تنقلها من تيارت الى مستغانم ووهران، كما يكون انطلاق خط هذه السكة الحديدية يكوم من المناطق التالية ترومیلي "دحموني" حاليا بورلي "سي الحواس حاليا" ودو "مهدية" حاليا حيث ربط مقاطعة تيارت بميناء مستغانم، بثلاث قطارات يوميا.

كما اشارت الجريدة الى موضوع اخر يتحدث عن إقرار المجلس العام بمحافظة تيارت على انشاء محكمة فرعية في تيارت.

1-1 جريدة المرشد الجزائري:

الجيش الفرنسي وزمالة الأمير يعني هذا ان الجنرال بيجو أعلن فب مشروعه امام البرلمان بتاريخ 15 جانفي 1840 عن هجوم القوات الفرنسية على قواعد الأمير عبد القادر، بالرغم من أهمية المنطقة ضلت قلعة حصينة وبمنا عن الاستعمار، حيث اتخذ الأمير عبد القادر من تاقدمت عاصمة لمقوماته، لسهولة الاتصال بجميع الاتجاهات ولوقوعها على حاضت الصحراء، الا انه خلف الجيش الفرنسي مجزرة دموية. ذكرت الجريدة الاحتلال "الجنرال لمورسيو"تاقدمت وإصدار الأمير بانتقال الزمالة الى ناحية جبال عمور.

الاستيطان بالمنطقة:

نعني بهذا الاستيطان اهم القوانين والقرارات المطبقة في تيارت من بين هذه القرارات قرار بناء مركز للحالة المدنية بمقر إقامة قبيلة أولاد" سيدي خالد "، وفي إطار تنفيذها مشروع استيطاني بعث رئيس وقائد الناحية بغرب "وهران" برسالة يقرو فيها تخصيص قطع أرضية لبيعها او تأخيرها في منطقة تيارت بهدف بناء المركز الاستيطاني وهذا قبل بناء البلديات المختلطة "تيارت – افلو"[1].

الحياة الاقتصادية: ومن جانب الحياة الاقتصادية لمنطقة تيارت ذكرت الجريدة ان المعمرين ركزوا على الحمضيات والبقوليات، كما ان تيارت كانت تعرف سوق اسبوعي تعرض فيه الخيول وانعام من

[1] بلحاج احمد، المرجع السابق، ص.36.

الناحية الحيوانية والعديد من المحاصـــيل الزراعية من الجانب الزراعي، اما اللباس التقليدي العربي كان بدوره حاضر ضمن منتجات السوق اسبوعي للمنطقة تيارت.[1]

2/ الجرائد المحلية:

جريدة تيارت الفلاحية Tiaret agricole:

جريدة أســبوعية اهتمت بالجانب الزراعي في منطقة تيارت من حي الإمكانيات الطبيعية جهود الإدارة الاســتعمارية في هذا الجانب والإنتاج، كما انها تطرقت الى مختلف القضــايا التي تخص المجتمع التيارتي.

ومن اهم ما تناولته هذه الجريدة في صفحاتها .

أهمية منطقة تيارت:

ارتكزت الأسس الاقتصادية للمجتمع الجزائري بصفة عامة منطقة تيارت بصفة خاصة على زراعة الحبوب وتربية الماشية التي تؤمنان جزءا كبيرا من الغذاء نظرا لموقعها ضمن المناطق الداخلية وما يسمى بالهضاب العليا، فتيارت ميدان الإنتاج الفلاحي خاصة زراعة الحبوب التي تشكل فيها كمية للقاعدة الأساسية للزراعة في المنطقة، والتي تتحكم فيها كمية تساقط الامطار إضافة الى ظروف المناخ وعلى حسب أيام الفصول سواء الخريف او الربيع.[2]

وتحدثت الجريدة أيضــا من محصــول القمح في المنطقة وان القمح وانتاجه واســتهلاكه الواســع والوفير، ويؤكد عن تيارت بهذا الأخير وان اقتصـــاد المنطقة يقوم على مادة القمح بالدرجة الأولى، وذكرت التربية الذي ينمو فيها القمح بصــورة جيدة في تربية تســمى الطغالية الفرينية التي تتوفر على نسبة عالية من المادة العضوية المتحللة.[3]

[1] بلحاج احمد، المرجع السابق، ص.36.

[2] المرجع نفسه، ص32،33.

[3] نفسه، ص33.

مشاكل سكان الجزائر:

تطرقت الجريدة الى انعكاسات الاستيطان على المجتمع التيهرتي والتي خلقت مشاكل كثيرة على السكان الاصلين، فتحول الفلاح الى مهاجر تجاه المدينة بحثا عما يؤمن رزقه وعيشه، وتزايد البطالين بالمنطقة مما خلق صعوبات الإدارة المحلية في توفير الإغاثة للعاطلين واتخاذ تدابير لخفض صناديق البطالة، ودفع ما يقارب بحوالي 19000 فرنك فرنسي في الأسبوع للعاطلين عن العمل خوفا من تأزم الأمور والوصول بها الى مسيرات المجاعة.

ومشكل الانارة في المدينة موضوع تطرقت اليه الجريدة وهذا مشكل للتجار والصناع في اعاقاتهم في ممارسة نشاطهم مساءا.[1]

زيارة الحاكم العام:

لقد ورد في الجريدة عن استياء الحاكم العام ووفده من الاستقبال الذي لم يكن في مستوى تطلعاته.

كان غياب لسكان المنطقة في استقبال الحاكم العام اثناء زيارته لتيارت حيث اقتصر التظاهر والحفل على افراد المؤسسات وتطرقت هذه الزيارة الى مجموعة من النقاط

- تخفيض سعر نقل القمح عن طريق السير.
- انشاء سندات التصدير الخاضعة لبعض التحفظ.
- اعتماد سياسة تنظيم السوق والضمان.[2]

3/ جريدة صدى تيارت:

3-1: تعريف جريدة صدى تيارت l'cho de Tiaret:

جريدة تتوفر اعدادها بمصلحة أرشيف ولاية وهران من سنة 1907 حتى 1914 ومن سنة 1919 حتى سنة 1962، لم تقتصر كتابتها على المستوى المحلي فقط، فقد تطرقت لمختلف المجريات

[1] بلحاج احمد، المرجع السابق، ص.34.

[2] المرجع نفسه، ص. 34.

على الصعيد الوطني والخارجي، كانت جريدة صدى تيارت جريدة محلية تصدر كل يوم أحد مدافعة عن مصالح منطقة تيارت وسرسو. [1]

2-3 مطبعة جريدة صدى تيارت: في الفترة ما بين (1910 – 1914)

طبعت الجريدة في هذه الفترة في مطبعة مورين وكانت مطبعة لهذه الجريدة في كل الاعداد لهذه السنوات 1910-1911-1912-1913-1914.

حيث كلما صدرت الجريدة عدادا طبعت في مطبعة مورين.

3-3/ مداخيل جريدة صدى تيارت:

كانت جريدة صدى تيارت تعتمد على مداخيلها المالية تقريبا على مصدرين أساسيين

- الاشتراكات الشهرية والسنوية للزبائن.
- المداخيل التب كانت تحصل من وراء تصاميم الإشارات والاعلانات التي كانت تنشر على صفحات الجريدة، بطلب من الزبائن والمتعاملين باختلاف ميادينهم بحيث كانت الاشتراكات تسدد على مرحلتين منها مكان شهري (ستة أشهر) ففي عام 1910-1912 والاشهر الاولى من عام 1913 من الجريدة كان الاشتراك 3.5 فرنكات واواخر أشهر 1913 لم تسدد في ستة أشهر، ومنها من كان سنوي (سنة واحدة) في عام 1910 -1911- 1913 والاشهر الأولى من 1913 كانت سنة فرنكات واواخر أشهر 1913 وعام 1914 أنقصت الاشتراكات الى 3.5 فرنكات.[2]

4-3 الإشهار:

الإشهار من بين المداخيل المالية الخاصة في قسم المعاملات والعادات فهو وسيلة مدفوعة لتحقيق من الرفض والقبول النفسي في الجماهير لرفض المساعدة على بيع السلع او خدمة او منج.

[1] بلحاج احمد، المرجع السابق، ص.27.

[2] ينظر إلى جريدة صدى تيارت.

فجريدة صـــدى تيارت عرضـــت بعض الاشـــهارات في اعدادها عام 1910-1911-1912-1913-1914 ونذكر منها

أكبر متاجر مستجدات (معارض جديدة Nouvelles Galeries) في هيورجود بتيارت.

اعلان عن البيع بالتخفيضات.

عرض كذلك البيع في البارار الكبير باسم البيت العالمي في شارع بوجو تيارت

بيع الآلات الزراعية والصـــناعية جين جاين هاوس MAISONJ.JAYNRفرع تيارت من بين الآلات المعروفة الات (البذر، موزعي الأسمدة، المقشرات، بكوات السياحة).

وعرفت في الإشهارات كذلك ورشات متنوعة مثل ورشة ميكانيكية وورشة رمل الحدادة (تيارت).

محلات بيع درجات نارية t<<o+s من طرف مقاول التجارة السيد كوتيلير في تيارت.

عرض الســـيارات كذلك في الإعلانات في الاعداد كلها تقريبا ذكر تطهير الرهن العقاري القانوني بناء على طلب السيد بن مختار علي مقيم بترومبلن جماعة تيارت.

عرض خاص لإصلاحات في ورشة ميكانيكية لمختلف الآلات النواعيد والدواسات والصفحات.

وهذا القســـم ركز في الاعداد بكثرة ســـعر بقســـم الغراء يعرف المعاطف والحلويات والبطانيات والمفارش.

وتعلن ان جميع العناصر الشتوية ستكون مروضة للبيع.

غرض كذلك في الإعلانات الخاصـــة بجريدة صـــدى تيارت ورشـــات البناء والاخشـــاب حيث الجنير الهيدروليكي الاسمنت لورتلاند هذه السلعة معروفة قي ورشات البناء. [1]

عرض كذلك في الاعلان من عدد معين من اعداد جريدة صدى تيارت فندق جرائد دو سيرسو graNd.hotel.do هو فندق مجهز بكل وسائل الراحة الحديثة.

[1] لتفاصيل أكثر ينظر جريدة صدى تيارت في الاعداد الصادرة في الفترة ما بين 1910و1914.

وبعض الإشـــهارات المعروفة في مفادات جريدة صـــدى تيارت ما بين الفترة الممتدة (1910-1914).

يوجد اعداد حالية من الإعلانات مثل 1910/01/15-1910/01/22.

3-4/ المعلومات المتعلقة بالجريدة في فترة ما بين (1910-1914)[1] :

جريدة صدى تيارت جريدة ملمة لمختلف المواضيع السياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية في فترة ما بين (1910-1914):

1910: **يحتوي** على 17 عدد بالغة الفرنسية

المدير المسؤول لهذا العام رولاند ومسيرها بوزوديبورغو وكان هذا العام في الرتبة الرابعة بعد 1907 - 1908-1909

1911: يحتوي على 48 عدد بالغة الفرنسية.

المدير المسؤول رولاند وجاء لهذا العام بدون مسير وجاء في الرتبة الخامسة بعد 1907-1909-1909-1910.

1912: يحتوي على 41 عدد بالغة الفرنسية .

المدير المسؤول رولاند وبدوم مسير وجاء هذا العام في الرتبة السادسة بعد 1907-1908-1909-1910-1911.

1913: يحتوي على 28 عدد بالغة الفرنسية.

المدير المسؤول هورين ورئيس التحرير جان دي تيارت، وسياسة المدير الديبيريناي، وكذلك لا وجود لمسير وجاء هذا العام في الرتبة السابعة بعد 1907-1908-1909-1910-1911-1912.

1914: يحتوي على 11 باللغة الفرنسية.

[1] - لتفاصيل أكثر ينظر جريدة صدى تيارت في الاعداد الصادرة في الفترة ما بين 1910و1914.

المدير المسؤول مورين.

-احتوت الجريدة كذلك على إعلانات تقران الحصـــول على كافة المعلومات المتعلقة بالإعلان عن الخطأ في مكتبة الصحيفة.

وتصرح كذلك بنشر الإعلانات القانونية والقضائية بالغة الفرنسية والعربية وغيرها.

-ومن جانب الواجهة متشابهة الا عام 1911 مختلف في بعض الاعداد.

كانت جريدة صـــدى تيارت أســبوعية الصـــدور ولكنها غير منتظمة لهذا الصـــدور ولم تتطرق الجريدة الى مواضـــيع تخص منطقة تيارت فقط وانما غطت في مقالاتها مختلف الجوانب المتعلقة بمناطق من العالم او ما يحدث خارج منطقة تيارت خاصة والجزائر عامة.[1]

[1] لتفاصيل أكثر ينظر جريدة صدى تيارت في الاعداد الصادرة في الفترة ما بين 1910و1914.

الفصل الاول

"جوانب من الحياة السياسية والعسكرية لمنطقة تيارت من خلال جريدة صدى تيارت 1910–1914"

المبحث الاول: الجوانب السياسية.

المبحث الثاني: الجوانب العسكرية.

تمهيد

اهتمت جريدة صـــدى تيارت في اعدادها الصـــادرة بين 1910 و1914 بمختلف الاحداث السياسية في تيارت حيث غطت في مقالاتها الصادرة في تلك المرحلة جوانب مختلفة ارتبطت اساسا بنشاط البلديات، الأحزاب السياسية، والانتخابات والزيارات، كما قامت بنشر أبرز القرارات الصادرة عن الحاكم العام الفرنسي بالجزائر.

ويمكن تقسيم النشاط السياسي من خلال جريدة صدى تيارت إلى مواضيع تكون مشكلة لمباحث ترتبط بالجانب السياسي وتأتي على النحو التالي:

المبحث الأول: الجوانب السياسية

سيكون التركيز على أهم المعلومات المرتبطة بالجانب السياسي والتي يمكن استخلاصها من استطلاعنا على المعلومات الواردة في جريدة صدى تيارت في الفترة الممتدة من 1910 إلى 1914.

1- الوضعية المالية والمشاريع المرتبطة بتيارت:

من خلال اطلاعنا على محتوى جريدة صـــدى تيارت يمكننا الوقوف عند اهم القرارات التي تم اتخاذها على المستوى السياسي بهدف تحسين ظروف المنطقة، حيث حاولت المجالس المنتخبة ايجاد حلول لبعده مشـاكل مطروحة، فلقد ورد في جريدة صـدى تيارت العدد الصـادر بتاريخ 28 اوت 1910 زيارة استطلاعية لرولاند في منطقه سارسو، تفقد فيها حاله الطرقات المزرية وناشد السلطات الاستعمارية بتأهيل هذه الطرقات بشكل فوري لأنها غير امنه مع اقتراح تزويد المنطقة بخط سكك حديدية للتقليل من خطر الحوادث.[1]

[1] L'écho de Tiaret, du 28-08-1910, N° 144.

منطقه سارسو :عباره عن سهل مرتفع تقع الهضبة في المنطقة الوسطى من الهضاب العليا في الجزائر المدن الرئيسية في المنطقة هي تيارت، تيسمسيلت، مهديه، خميستي. أنظر: ar.m.wikipedia.org/wiki ، أطلع عليه: 2024/06/04 على الساعة 14:08.

وفي نطاق تهيئه الطرقات طلبت الإدارة التابعة للغابات من المجلس الإقليمي رخصـــة لتنفيذ كل الأعمال الخاصــة بالطرق الموجودة في الغابات التابعة للبلديات وفي الحين الآخر طلب الســيد .M galiberبأن 75 % من العمال الفرنسيين يكونوا موظفين في هذا المجمع وبعد مناقشة الموضوع تم المصادقة على هذا المشروع وتبنيه.[1]

في نفس العدد يتحدث عن مشـــروع مخطط مســـح الأراضـــي وذلك بطلب من رئيس البلدية الإشـراف على مصـالح مسـح الأراضـي، لجعل مخطط آخر للمدينة وذلك من أجل تسـهيل البحوث الخاصة بالحدود لممتلكات تيارت.[2]

في العدد الصــادر بتاريخ 15 جون في 1911 تم على مشــروع إنشــاء خط حديدي مســتغانم تيارت إلى ترومیلي بجهود من المندوب المالي لسـارسـو السـيد لافون وإنشـاء هذا الخط سـيعزز روابط العمل ويوحد سارسو.[3]

كان عمال الســـكك الحديدية بتيارت يعانون من عده مشـــاكل على المســـتوى المهني وحياتهم الخاصة إثر هذه المشاكل اجتمع الاتحاد الوطني لعمال السكة الحديدية بتيارت للاستماع إلى مندوبيهم وناقشوا وضعهم الاجتماعي.[4]

كما طالب أيضـــا عمال الســـكك الحديدية بمنحة نظرا للظروف التي يعملون بها بســـبب طبيعة المنطقة ومناخها وقد تم تنفيذ هذا الطلب بفضل وقوف المجلس البلدي مع العمال ومساندتهم.[5]

من المشـاريع المقترحة مشـروع قطار ليلي من وهران مسـتغانم إلى تيارت ويعتبر هذا المشـروع مهما بالنسبة للبلدين إذ تداول المجلس البلدي هذا موضوع عده سنوات وتم توجيه هذا المشروع إلى الإدارة

[1]- L’écho de Tiaret, du 11-12-1910, N°159.
[2]- lbid.
[3] L’écho de Tiaret, du 15-01-1911, N°164.
[4]- L’écho de Tiaret, du 19-02-1911, N°168.
[5] -L’écho de Tiaret, du 26-02-1911, N°169.

العليا للسكك الحديدية الحكومية وكذلك إلى ممثلي المجالس المنتخبة كما طالبت جريدة صدى تيارت من المندوبين الماليين وممثلي البرلمان أن يدعموا المشروع بتأثيرهم وأن يحققوا الرغبات.[1]

ما زالت الجريدة متواصلة في إقرار المشاريع الخاصة بتيارت حيث طالب السيد عيسات في شكل عريضة طالب فيها صيانة المكاتب للجماعة المختلطة وجبل الناظور.[2]

من جانب تعمير الولاية بالمشاريع النافعة جاء كذلك في الجريدة قرار لمشروع بتزويد الولاية بالمياه الصالحة للشرب من مياه عين سيدي محمد بن عبد الله.[3]

تبقى المشاريع متواصلة لعام 1912 حيث ذكرت الجريدة في عددها الصادر ب 20 اكتوبر 1912 انه تم التعديل على تشغيل خدمه نقل البريد بالسيارة التي تستخدم المركزة والانطلاقة من واد ليلي وصولا الى تيارت.[4]

ومن ناحية اخرى الا وهي الجانب المالي تقر لنا جريدة صدى تيارت انه يوجد تسجيلات الرهن القانوني التي سيبلغون عنها خلال فتره شهرين، وفي حالة عدم وضعهم ستقوم الإدارة بتطهير الاموال الغير منقولة وستظل نهائيا في ايدي بلدية تيارت لجميع الرهون العقارية[5].

في سياق تعزيز التنمية في تيارت منحت مدينة تيارت منحة مالية قدرها 200 فرنك ووعدها بواحد من 50 فرنك بهدف الحصول على اعانة متساوية[6].

عام 1913 كتبت جريدة صدى تيارت عن مختلف الاحداث في هذا العام، منها مشروع انشاء شركة للعسكر بين المتقاعدين لمعرفة أن تيارت والإدارة الاستعمارية مهتمة بتطوير المشاريع في تيارت[7].

---

[1] L'écho de Tiaret, du 19-03-1911, N°171.
الدحموني تروميليtrumelei
[2] L'écho de Tiaret, du 10-03-1912, N°221.
[3] L'écho de Tiaret, du 31-03-1912, N°224.
[4] L'écho de Tiaret, du 20-10-1912, N°249.
[5] L'écho de Tiaret, du 27-10-1912, N°250.
[6] L'écho de Tiaret, du10-11-1912, N°251.
[7] L'écho de Tiaret, du 19-10-1913, N°278.

في موضوع التعمير والانشاء ذكرت الجريدة موضوع يفيد الشعب التيارتي في حل المشاكل ومعرفه القانون والقضاء وهو إنشاء محكمة في مدينة تيارت[1].

2- اجتماعات المجلس البلدي:

في إطار تحسين ظروف السكان وخدمتهم في مدينة تيارت عقد المجلس البلدي عدة اجتماعات، منها اجتماعات ناقشوا فيها مشكل للمياه وكمية المياه المخصصة للسكك الحديدية والتجارة في المنطقة كما ناقشوا أيضا الميزانية التكميلية[2].

كانت تيارت تعاني من مشكل حاد وهو ندرة المياه حيث تطرقت جريدة صدى تيارت الى اجتماع المندوبين البلديين لتيارت لمناقشة هذا المشكل، وتكثيف جهودهم لإيجاد حل وتوفير المياه للسكان، ومناقشتهم ايضا لكيفية ربط المدينة بخط انابيب لتوصيل الماء اليها[3].

من بين الاجتماعات المنعقدة للمجلس البلدي الاجتماع رولاند واللجان المالية لفحص الحسابات والفواتير والاوامر.[4]

تعديل وتشكيل الشبكة السياسية يعتبر امر سياسي ضروري في تسير اموره مجتمع منطقة ما حيث تحدثت جريدة صدى تيارت عن منطقة تيارت عن منطقة تيارت في تعبير أعضاء مجلس الإدارة لمختلف مناطق مدينة تيارت مثل سيرسو وبالات وعين دزارين.[5]

3- الشكاوى:

ورد في جريدة صدى تيارت وصول مجموعة من التقارير والشكاوى من بينها تقرير شكوى من السيد رونالد للبرلمانيين والمندوبين الماليين عن بريد تيارت ووصف حالة العمال ومعاملة رؤساء المصالح لعمال البريد والمطالبة بتحسين وضعياتهم.[6]

---

[1] L'écho de Tiaret, du 23-11-1913 , N°283.
[2] L'écho de Tiaret, du 11-09-1910 , N°146.
[3] L'écho de Tiaret, du 23-10-1910, N°152.
[4] L'écho de Tiaret, du 01-01-1910, N°162.
[5] L'écho de Tiaret, du 01-03-1914, N°297.
[6] L'écho de Tiaret, du 16-10-1910, N°151.

مفادها تأخر المنح التي وعدوا بها ومطالبة مديرية السكك الحديدية بالتعجيل فيها نظرا للظروف المزرية التي يعمل فيها عمال السكك الحديدية لمحطة تيارت [1].

شكوى أخرى تخص سكان تيارت من الجانب التجاري وهو مشكل دفع الضرائب التي يعوقهم في عملهم والحاجة إلى كسب قوتهم اليومي.[2]

كذلك من الجانب التجاري دائما يوجد شكوى من طرف تجار تيارت بخصوص التفريغ الذي يكثر في تيارت ويطلب المجلس من رئيس البلدية أن يكون صارما جدا في هذا الموضوع.[3]

من جانب البيئة والنظافة يشكوا سكان مدينة تيارت من الروائح الكريهة والمنبعثة من مياه في شارع بيجو نتيجة لغرقها ومطالبة المجلس البلدي بإيجاد حل للمشكل.[4]

ومن ناحية تدخل المسؤولية في انشغالات ومطالب الشعب ومطالب الشعب ووجود حل لها تطرقت جريدة صدى تيارت الى موضوع محيئ المسؤولون الكبار خصيصا الى تيارت لا جراء تعديلات مهمة تطلبها حركة المرور المتزايدة باستمرار في مدينتنا بالإضافة الى التحسينات المادية الملحوظة.[5]

تطرقت جريدة صدى تيارت في أحد اعدادها عن موضوع اجتماعات وهذه الأخيرة تعتبر جانب مهم للغاية في تاريخ وسياسة منطقة ما حيث أعلن إيتيان hetieNNe في تيارت انه سيجري اجتماع مع نائبه والهدف من اجتماعه يعلن انه سيجري اجتماع مع نائبه والهدف منه اعلان من يود الحضور في القلعة (مكتب كريتاريان) واستلام بطاقة الدفع الخاصة بهم من الفرنسيين.[6]

4/ الانتخابات:

[1] L'écho de Tiaret, du 20-11-1910, N°156.
[2] L'écho de Tiaret, du 23-06-1912, N°234.
[3] L'écho de Tiaret, du 23-06-1912, N°234.
[4] L'écho de Tiaret, du 08-09-1912, N°243.
[5] L'écho de Tiaret, du 29-03-1914, N° 300
[6] L'écho de Tiaret, du 29-03-1914, N° 301

غطت جريدة صدى تيارت الانتخابات المحلية لبلدية تيارت، ووقفت على أهم الأحزاب السياسية وأهم الاقتراعات في مدينة تيارت بهدف تنظيم الهيكل البلدي والولائي، بداية ذلك بالعدد الصـــادر بتاريخ 25 سبتمبر 1910 عن توجيه رولاند بملف إلى مجلس الدولة احتجاجا على العملية الانتخابية في سارسو.[1]

إشتدت المنافسة بين المترشحين خاصة بين أشيل قاليبار (achile gallibert) وأدولف رولاند (adolphe rolaNd) وبدأت المشاحنات بينهم مبكرا وذلك بعام قبل الانتخابات.[2]

قد ورد في جريدة صـــدى تيارت بعددها الصـــادر في 19 ماي 1912 موضـــوع الاقتراع والانتخابات البلدية لبلدية تيارت والبلديات المختلطة مع نشـــر خطاب من طرف لجنة التحالف الجمهوري الديمقراطي الذي كان طرفا فعالا في هذه الانتخابات واحد أهم المشاركين فيها.[3]

في العددين الصـادرين بتاريخ 28 أبريل و28 جوان 1912 تحدثت جريدة الصـدى تيارت عن احتجاج السيد رونالدو نائب عمدة تيارت ضد العمليات الانتخابية.[4]

ومن عدد آخر من الجريدة ذكر موضوع انتخاب السيد رولاند رئيسا فخريا ونائب رئيس البلدية.[5]

في العدد الصـــادر بتاريخ 28 أبريل 1912 بجريدة صـــدى تيارت جاء كذلك موضـــوع يخص الاقتراع عامة واقتراع البلدية المخصـص للجنة التحالف الجمهوري الديمقراطي بإتيان اللجنة بعدة نقاط اندرجت تحتها.

[1] L’écho de Tiaret, du 25-09-1910, N°148.
[2] L’écho de Tiaret, du 25-02-1911, N°169.
[3] L’écho de Tiaret, du 19-05-1912, N°230.
[4] L’écho de Tiaret, du 28-04-1912, N°228
L’écho de Tiaret, du 02-06-1912, N°232.
[5] L’écho de Tiaret, du 10-03-1912, N°221.

في نفس العدد من الجريدة كتبت أن أبلغت من مسؤولي تيارت عن إشراف عمدة تيارت بإبلاغ ناحية أنه سيتم توفير البطاقات الانتخابية للناخبين بأمانة البلدية في قاعة التصويت[1] في 12 أكتوبر 1913.

أعلن عمدة تيارت للناخبين الفرنسين او المتجنسين والناخبين من المسلمين الذين اكتسبوا شروط السن والإقامة تسجيل أنفسهم في القوائم الانتخابية.

5/ إغتيالات:

يعد الاغتيال وسيلة للتخلص من الخصوم السياسيين عن طريق القتل وهذا ما تناولته جريدة صدى تيارت إذ كتبت عن قتل أحمد من قدور بن عابد وتم العثور على جثته على طريق تيارت بالات (ملاكو) وعليه كدمات ضرب بالعصا وجروح بالسكين وإذا مقتل هذا الشخص تدخلت عده شخصيات سياسية منها سلك الشرطة والقضاة والطبيب شرعي.[2]

أيضا بما أن جريدة صدى تيارت كانت مهتمة بنشر قضايا المسؤولين والمستوطنين وكانت قريبة من المجلس البلدي تحدثت عن محاولات اغتيال السيد لويس أوليفي العضو البلدي بقرطوفة بالسلاح حيث أصيب برصاصة في يده نقل إثر هذه الإصابة إلى مستشفى تيارت لكن الإصابة لم تكن خطيرة وفتح تحقيق في هذه القضية.[3]

6/ الإضرابات:

تناولت جريدة صدى تيارت في عددها الصادر بتاريخ 30 أكتوبر 1910 عن إضراب عمال السكة الحديدية بتيارت بسبب تأزم أوضاعهم وغلاء المعيشة والظروف الصعبة التي يعملون فيها.[4]

[1] L'écho de Tiaret, du 28-04-1912, N°228.

[2] L'écho de Tiaret, du 26-03-1911, N°172.
[3] L'écho de Tiaret, du 09-04-1911, N°174.
[4] L'écho de Tiaret, du 30-10-1910, N°153.

7/ التنصيبات:

- تطرقت جريدة صدى تيارت في المواضيع السياسية الى موضوع تغير من عمل الى عمل ما يسمى بالتنصيب او التعيين.

فورد في جريدة صدى تيارت اهم التنصيبات منها تنصيب وتعيين السيد بيجو لمنطقة تيارت في عدد 31 مارس 1912 وهذا راجع الى النظام الهيكلي للولاية[1].

- ومن وقت تأسيس جمعية الفروسية نصاب السيد سوبريرو الى منصب رئيس وهذا ذكر في جريدة صدى تيارت طبعا بعدد الصادر بتاريخ 31 مارس 1912[2].

- كذلك من جانب التنصيبات في مدينة تيارت ذكرت الجريدة في تاريخ 30 مارس 1912 قرار رئيس البلدية لولاية تيارت عين مهندس معماري بشروط[3].

ومن ناحية المجالس نصب المجلس الجديد من طرف مدير بلدية تيارت المختلطة، وفي نفس الجلسة يجب تعيين رئيس البلدية ونائبه وهذا اقرته جريدة صدى تيارت بتاريخ 28 جويلية 1912[4].

- ونذكر التنصيبات الاخرى بتواريخ التالية التي اقرتهم الجريدة 08 سبتمبر1912 هذا كان فيه تنصيب السيد بريسون من منصب حارس تسجيل العقارات بولاية تيارت الى منصب جديد بوهران 15 سبتمبر1912 بهذا التاريخ من الجريدة تم تعيين رورسوني ديكوسون كاتبين في مكتب البريد في تيارت، بدلا من موجيت وفارسيانو.

وفي عام 1913، بتاريخ 18 جانفي1913 ذكرت جريدة صدى تيارت تنصيب السيد ليموان مدير بلدية تيارت الى رتبة مدير رئيسي مع تعيين وترقية اعضاء اخرين[5].

[1] L'écho de Tiaret, du 31-03-1912N°224.
[2] L'écho de Tiaret, du 31-03-1912N°224.
[3] L'écho de Tiaret, du 30-06-1912N°236.
[4] L'écho de Tiaret, du 28-07-1912N°240.
[5] L'écho de Tiaret, du 08-09-1912, N°246 15/09/1912, N°247

8/ الزيارات:

كتبت جريدة صدى تيارت عن زيارة مسؤولي تيارت والمسؤولين السياسيين من بين الزيارات والاستطلاعات زيارة رولاند النائب العمدة في زيارة استطلاعية في سارسو ليتفقد حالة المنطقة[1].

وفي العدد الصادر بتاريخ 10مارس 1912 ذكرت الجريدة زيارة الكاتب العام للعمالة ووكيل العمالة مستغانم الى تيارت بهدف تفقد العدد الاجمالي للموظفين خلال فترة معينة او الوظائف المشغولة[2].

وكذلك كتبت الجريدة عن زيارتي تخص الولاية حيث زار والي ولاية تيارت منطقه فرندة بهدف تفقد الولاية وزياره رئيس بلدية فرندة[3].

9/ الترقيات:

تحدثت جريدة صدى تيارت عن ترقية البلديات والمدن وتقسيمها ومن بين البلديات الذين حصلوا على ترقية مدينة بالات (ملاكو) الى مدينة كاملة الصلاحيات بجهود من المستوطنين وكذلك لترقية مصالحهم الخاصة بالمنطقة[4].

[1] L'écho de Tiaret, du 28-08-1910, N°144.
[2] L'écho de Tiaret, du 10-03-1912, N°221.
[3] L'écho de Tiaret, du 24-03-1912, N°223.
[4] L'écho de Tiaret, du 17-09-1911, N°197.

المبحث الثاني: الجوانب العسكرية .

سلطت جريدة صدى تيارت الضوء على جانب مهم من جوانب الحياة العامة لدى المجتمع التيارتي، وهو الجانب الامني والعسكري، فقد دعم الاحتلال الفرنسي الامن في تيارت وشجع على التجنيد في الصفوف الفرنسية.

1/ الجانب الامني:

تطرقت جريدة صدى تيارت في عددها الصادر بتاريخ 4 سبتمبر 1910 الى توفير فرقة من الشرطة لحماية المستوطنين إثر تعرضهم لسرقة محاصيلهم الزراعية واحساسهم بعدم الامن وخوفهم من تكرر الحادثة لكن السلطات الاستعمارية والشرطة كثفوا مجهوداتهم للقبض على السارقين وتوفير الامن[1].

في إطار تعزيز الامن بالجزائر ومناطقها ومنطقة تيارت قام السيد دوبيف (Dubief) قائد الخدمات الأمنية بالجزائر الى ولاية تيارت ولقائه السيد رولاند والسيد لموين (lemoiNe) مونتيير(moNtiere) الذين كانوا عبارة عن اداريين ناقشوا عده قضايا تخص المنطقة[2].

2/ الجانب العسكري:

رسالة رئيس بلدية تيارت السيد رولاند الى النائب البرلماني اوجين اتيان لتعزيز حامية تيارت بسرب من الجنود الفرسان[3].

وفي عدد آخر وضعت جريدة صدى تيارت اعلان قبض المجندين وفتح قاعات التسجيل من اجلهم[4].

[1] L'écho de Tiaret, du 04-09-1910, N°145.
[2] L'écho de Tiaret, du 18-09-1910, N°147.
[3] L'écho de Tiaret, du 02-10-1910, N°149.
[4] L'écho de Tiaret, du 15-01-1911, N°164.

في العدد الصادر بتاريخ 17 سبتمبر 1911 سجلت جريدة صدى تيارت رسالة من والي وهران الى السـيد رولاند مفادها مغادرة الجنرال بولد الحامية الصـغيرة بتيارت وتقليص الحاميات الموجودة بالجنوب[1].

ورد في جريدة صدى تيارت بتاريخ 7 جانفي 1912 انشاء لواء أمن في تيارت وهذا حفاظا على امن وسلامة مدينه تيارت وضواحيها، في بلدية ترومیلي كذلك تم انشاء لواء درك على صهوة الخيل وفي نفس العدد ذكرت الجريدة بناء الثكنات في تاغريما، ريت ومارتيميرى، تاسين، ترومیلي، سانتمور، تريزل، ارلال[2].

ومن جانب اخر تطرقت الجريدة إلى الاجتماع سري للتحضير العسكري بتيارت بانعقاد الجمعية العمومية للتحضير العسكري[3].

وقفت الجريدة ايضا على موضوع اختطاف قامت به كتيبه تيارت المتنقلة[4].

كتبت الجريدة عن اقتراح السـيد مارشـاند الدخول في مفاوضـات مع اداري البلديات المختلطة تيارت وجبل الناظور بهدف اقتناء المعدات اللازمة لتركيب اجهزة الأشـعة بغرف المسـتشـفى العسكري[5].

عقد اجتماع في قاعة مدينة تيارت في تشـكيل لجنة تهدف الى تنظيم الاشـتراكات ومهرجانات لصالح الجيش الفرنسي واسلحته ومعداته[6].

تطرقت الجريدة ايضـا عن مطالبة جمعية الرماية بتيارت بحضـور جلسـات إطلاق نار في إطار مناورات للجيش الفرنسي[7].

---

[1] L'écho de Tiaret, du 17-09-1911, N°197.
[2] L'écho de Tiaret, du 07-01-1912, N°212.
[3] L'écho de Tiaret, du 25-02-1912, N°219.
[4] L'écho de Tiaret, du 03-03-1912, N°220.
[5] L'écho de Tiaret, du 03-03-1912, N°220.
[6] L'écho de Tiaret, du 10-03-1912, N°221.
[7] L'écho de Tiaret, du 02-06-1912, N°232.

ثم منشـور العدد الصـادر بتاريخ 19 اكتوبر 1913 في صـدى تيارت شـطرها العسـكري المتعلق بإنشاء شركة في تيارت للعسكريين السابقين[1].

[1] L'écho de Tiaret, du 19-10-1913, N°278.

الفصل الثاني

"جوانب من الحياة الاقتصادية لمنطقة تيارت من خلال جريدة صدى تيارت 1910–1914م"

المبحث الاول: الجانب الفلاحي

المبحث الثاني: الجانب التجاري

تمهيد

اعتمد الاقتصاد في تيارت أساسا على الزراعة والتجارة، اذ كانت مجمل النشاطات الاقتصادية الجزائرية موجهة لخدمة الاقتصاد الفرنسي والمستهلك الفرنسي.

حيث اهتمت جريدة صدى تيارت في اعدادها الصادرة ما بين (1910-1914) بمختلف الميادين والمطالب والنشاطات الاقتصادية، حيث غطت في اعدادها ومقالاتها الصادرة في تلك الفترة جوانب مختلفة ارتبطت أساسا باقتصاد المجتمع ومعاناتهم في مختلف نشاطاتهم الاقتصادية (الزراعة التجارة).

المبحث الأول: الجوانب الزراعية

1/ النشاط الزراعي:

تعتبر منطقة تيارت منطقة زراعية بامتياز كما تتوفر عليه من مناخ وتربية مناسبة وتساقط الامطار وهذا ما جاء في جريدة صدى تيارت في عددها الصادر بتاريخ 1910/09/04.[1]

وأقرت الجريدة في هذا العدد عن وفرة المحصول الزراعي لسنة 1910 وذلك بسبب وفرة الامطار وهذا فد كان سبب فرح المزارعين المستوطنين الا ان هذه الفرحة لم تدم طويلا بسبب رياح السيروكو التي دمرت كل شيء.[2]

وصف جريدة صدى تيارت مدينة بالات (palat) من وجهة نظر اقتصادية، حيث وصف هذه المنطقة المزايا التي تتوفر عليها من أراضي صالحة للزراعة ومناخ يجعلها منطقة زراعية وتجارية بامتياز.[3]

اقرت جريدة صدى تيارت عن نشاط المستوطنين الزراعي مع تقديم تفاصيل حول زراعة واحتياطاتهم من أراضي ومياه للسقي والظروف المرتبة بالطقس والحصاد.[4]

ان المجلس البلدي بتيارت كان يشجع المستوطنين ويهيئ لهم الظروف المناسبة للاستقرار واستغلال المنطقة ونهب خيراتها وبهذا الصدد تطرقت جريدة صدى تيارت استيلاء المعمرين على منطقة جبل الناظور والشلالة لما تمتاز به من أراضي خصبة وممتازة تنتج الحبوب حيث استولى عليها المعمرين واستقروا فيها ومارسوا نشاطهم الزراعي فيها واستغلوا بعض الأراضي التي كانت غير مستغلة بحرثها لإنتاج المزيد من الحبوب والمحاصيل.[5]

[1] L'écho de Tiaret, du 04-09-1910, N° 145.
[2] L'écho de Tiaret, du 09-10-1910, N° 150.
[3] L'écho de Tiaret, du 09-10-1910, N° 150.
[4] L'écho de Tiaret, du 13-11-1911, N° 155.
[5] L'écho de Tiaret, du 27-11-1910, N° 157.

وفي العدد الصادر بتاريخ 23 افريل 1911 خططت في سطور جريدة صدر تيارت عن وفرة الامطار في بالات (ملاكو) ونفع هذه الامطار للمحاصيل الزراعية التي كانت جيدة جدا بفضل هذه الامطار.[1]

وجاءت جريدة صدى تيارت ببشارة بين سطورها تقر ان الإدارة تعلن بإعلان يفرح المستوطنين من الناحية الزراعية حيث ورد في الإعلان هذا ان الحصاد القادم سيكون وفير للغاية والحبوب الذهبية (القمح) تملا الاكياس ويعم الربح للفلاحين ويسترزقون منه وسمح لهم أيضا برفع دونات الشجرة، وتوسع ممتلكاتهم.[2]

وتبقى إدارة منطقة تيارت باتصال مع سكان المنطقة حول انشغالاتهم حيث أعلنت من خلال جريدة صدى تيارت انه قد تم تحديد أجال استلام التصريحات الخاصة بمحصول النبيد على مستوى بلديات منطقة تيارت، بلديات مختلطة (جبل الناظور).[3]

ومن الجانب الإداري اتخذ المجلس البلدي لولاية تيارت قرار اقناء من العمل الواضح والدقيق في المجال الزراعي بتأدية العمل على أكمل وجه حيث وجهت إدارة المجلس البلدي بالاهتمام بالمحاصيل والغابات وعملية التشجير وهذا ماورد في جريدة صدى تيارت.[4]

ويبقى المستوطنون في نشاط تام في منطقة سيرسو بقيامهم لمختلف النشاطات الزراعية التي تجعلهم يستثمرون من ثمرة جهدهم، حيث تطرقت جريدة صدى تيارت الى موضوع زرع لمختلف الحبوب وهذا يعتبر نشاط فلاحي، الا ان الجريدة ذكرت مشكل يواجه المستوطنون يخص جانب السقي حيث ان ندرة التساقط في سيرسو وانتظار الحصاد.

[1] L'écho de Tiaret, du 23-05-1911, N° 176.
[2] L'écho de Tiaret, du 07-01-1912, N° ..272
[3] L'écho de Tiaret, du 20-10-1912, N° .252
[4] L'écho de Tiaret, du 21-09-1913, N° 261.

المبحث الثاني: الجوانب التجارية

ومن جانب الطرقات تطرقت جريدة صدى تيارت عن مشروع طريق يربط بين البلدية المختلفة لجبل الناظور والشلالة حيث كان يجري معاملة تجارية وكان طريق يربط بين المتعاملين.

وبعد الاستلاء على أراضي الأهالي من طرف المعمرين وممارسة نشاطهم فيها وكرائها للمعمرين لحرثها وتصبح أكثر سكانا واستقرارا.

ومحل لاستثمار وبيع المنتجات المحصودة من الأرض.[1]

خلال موسم التعاملات التجارية ونقل المنتجات، وتبدأ خدمة المخازن والإدارات التجارية وبدئ الشكاوى من التجار الذين يلحقون بضرر كبير وتعاني أعوان الشركة في تيارت ملتم انشاء طريق السكك الحديدية بين تيارت وغليزان ومستغانم وهذا كل ماورد في عدد من اعداد جريدة صدى تيارت.[2]

للتجار قوانين يتماشى عليها من طرف الإدارة المسؤولة عنهم حيث نص القانون المدني في المادة 2102 على منح امتياز لسادة التجار من طرف السيد اوجين دي روجيمونت في منطقة سيرسو وهذا الامتياز كتن نتيجة لمحصوله للعام الزراعي.[3]

وتبقى الوثائق مهمة في قضية المعاملات التجارية لكسب الثقة وحفظ ممتلكات كل واحد على حدا حيث ورد في جريدة صدى تيارت بموجب وثيقة خاصة مؤرخة بتاريخ 1912/09/19 سجل السيد توكابيرلويس المزارع المقيم بترومليين منح السيد يجورجوزيف مطحنة الدقيق المتميز.[4]

ومن الجانب التجاري أيضا اقرت جريدة صد تيارت ان يوجد صيدلية لبيع الادوية في ولاية تيارت عامة وشارع كامبون خاصة تسمى صيدلية السوق المغطاة وتاجرها السيد الكنوي.[5]

---

[1] L'écho de Tiaret, du 27-11-1910, N° 157.
[2] L'écho de Tiaret, du 05-06-1911, N° 182.
[3] L'écho de Tiaret, du 20-10-1912, N° 252.
[4] L'écho de Tiaret, du 20-10-1912, N° 252.
[5] L'écho de Tiaret, du 30-06-1912, N° 236.

ومن جانب المشـاكل التجارية اشـتكى سـكان مدينة تيارت من ارتفاع في المواد الغذائية وهذا يقلل من ربح التجار ويرجع المشـــكل الأول عن التجارة وهذا يؤثر على الربح المادي، تحدث ازمة مالية.

طالعتنا جريدة صدى تيارت عن مجموعة من العواقب التي أصبح الاقتصاد بها متدهور في مدينة تيارت، حيث اشـــتكى مجموعة من التجار الى رئيس البلدية بعدم الســـماح للتجار الذين يعرضـــون ســـلعهم في الخارج، وهذا يعرض التجار المحلين الى خســـائر، واقتراح على رئيس البلدية بمنعهم تواجد السلع على الطريق بطريقة عنف.[1]

اقرت جريدة صـدى تيارت ان سـكان منطقة تيارت يمارسـون مهارة الصـيد من الابار في فصـل الشتاء.[2]

يبقى الاقتصاد في المنطقة ما هو الا تجارة ومال والربح بحد ذاته فاذا اتم وصلح صلحت التجارة وإذا فسد فسدت كذلك بحيث تطرقت الجريدة الى موضوع افلاس خليفة مسعود وهو تاجر بترومیلي من طرف .....[3].

[1] L’écho de Tiaret, du 27-07-1913, N° 266.
[2] L’écho de Tiaret, du 07-09-1913, N° 272.
[3] L’écho de Tiaret, du 01-03-1914, N° 297

الفصل الثالث

"جوانب من الحياة الاجتماعية والثقافية لمنطقة تيارت من خلال جريدة صدى تيارت (1910-1914)"

المبحث الاول: الجوانب الاجتماعية.

المبحث الثاني: الجوانب الثقافية.

تمهيد

غطت جريدة صـــدى تيارت في اعدادها الصـــادرة بين 1910-1914 بمختلف الاحداث والوقائع الاجتماعية الذي كان يعيشها المجتمع التيارتي وحياتهم اليومية والمشاكل التي كانوا يعانون منها في الك الفترة من تهميش من طرف السلطات الاستعمارية ومن نفس المياه

انتشار الأوبئة كما غطت أيضا جوانب من النشاطات الثقافية في تيارت في دور السينما من عروض ونوادي واحتفالات ويمكننا تقســـيم هذه الاحداث من خلال الجريدة الى مواضـــيع تكون مقسمة الى مباحث ترتبط بالجانب الاجتماعي والثقافي.

المبحث الأول: الجوانب الاجتماعية

نجد في ملامح الحياة الاجتماعية في تيارت من خلال جريدة صـــدى تيارت في الفترة الممتدة ما بين 1910-1914 فيما يلي:

1/المشاكل الاجتماعية:

تعتبر تيارت منطقة متنوعة من حيث التغيرات المناخية وذات ثروات زراعية متنوعة وذلك يرجع لكثرة الامطار ورغم ذلك دائما ما تعاني من نقس المياه فتكلمت جريدة صـدى تيارت هذا المشـكل الذي يعاتب منه السكان خاصة في فصل الصيف وجهود السكان المتواصلة لإيجاد حل للمشكلة والبحث عن مصادر للمياه.[1]

09 جويلية 1911 فالوضـع أصـبح لا يطاق وكل صـيف يعاني السـكان من نفس المشـكل فيجتمع السكان نساء منهم ورجال في طوابير لساعات طويلة للحصول على قطرة مياه.[2]

كان العمال في تيارت يعانون من عدة مشـاكل من بينها المعاملة السـيئة والرديئة من رؤسـائهم بالإضافة الى حالتهم الاجتماعية المزرية وغلاء المعيشة وصعوبة توفير متطلبات الحياة، وهذا ما جاءت

[1] L'echo de Tiaret du 23-10-1910 N° 152
[2] L'echo de Tiaret du 09-07-1911 N°155

به جريدة صدى تيارت حيث وصفت حالة عمال البريد ومطالبة السيد رولاند للبرلمانيين بتحسين وضعيتهم.[1]

على مستوى محطة السكك الحديدية اشتك عمالها من تأخر منحهم وطالبوا بالتعجيل فيها.[2]

دائما في موضوع شكاوى عمال السكك الحديدية والمنح طالبا هؤلاء العمال بمنحة نظرا للظروف الشائعة التي يعملون بها بسبب الطابع المناخي للمنطقة من ارتفاع للحرارة في الصيف واشتداد البرودة وقساوة الشتاء، مما يعيقهم في تأدية عملهم على أكمل وجه.[3]

عان سكان مدينة تيارت لمدة طويلة من مشكل النقل خاصة في الليل وفصل الشتاء، ولتحسين هذا الوضع وخل المشكل قامت السلطات بإنشاء قطار ليلي بين تيارت ووهران ومستغانم لخدمة السكان وتهيئة الظروف الملائمة لهم وتسهيل تنقلهم.[4]

تدهورت الأحوال الاجتماعية في مدينة تيارت وعان سكان من هاته الأحوال المتمثلة في ارتفاع تكلفة المواد الغذائية وسعر الخبز وجاء الحذر من جريدة صدى تيارت الى قساوة الوضع.[5]

ورد في الجريدة وفائع محلية منها تجوال واستقرار المتسولين والعجزة في مدينة تيارت، الآتين من البلدية المجاورة، وهذا للعيش على صدقات العامة ويعتبر هذا المشكل عويص في المدينة فطالبت جريدة صدى تيارت من السلطات بإقامة ديار عجزة لإلمام هذان المتسولان والعجزة والتكفل بهم.[6]

[1] L'écho de Tiaret, du 16-10-1910, N° 151.
[2] L'écho de Tiaret, du 20-11-1910, N° 156.
[3] L'écho de Tiaret, du 25-02-1911, N° 169.
[4] L'écho de Tiaret, du 14-03-1911, N° 171.
[5] L'écho de Tiaret, du 12-01-1913, N° 261.
[6] L'écho de Tiaret, du 02-02-1913, N° 263.

جاءت جريدة صدى تيارت بمشكل اخر يتمثل في سيرورة النقل وعرقلته بسبب احتجاج سائقون ووقوفهم في مدينة تيارت مطالبون بحقوقهم ويعتبر الاحتجاج مشكل وعائق للسير والسفر.[1]

طرحت جريدة صدى تيارت مشكلة تعتبر من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وهي مشكلة تكلفة المعيشة التي حلها يتطلب الكثير وباتت هذه المشكلة مشكل مهم يتطلب على البرلمانيون حله ووضع حد للتجار المتعسفين الذين يرفعون الأسعار ويستغلوا الشعب.

من جانب المستوطنين وسكان منطقة تيارت اقرت جريدة صدى تيارت موضوع موضوع يتحدث عن تأسيس اتحاد الدفاع ضد الجراد وكان المستوطنين اغلبيتهم من هذا المركز ترنزيل وحفره كذلك المستوطنين من عين دارين ومستوطنون مناطق جبل الناظور.[2]

2/المبادرات الخيرية:

قدمت جريدة صدى تيارت في العدد الصادر بتاريخ 25 سبتمبر 1910 مثال بسيط عن تلاحم الشعب التيارتي ومساعدتهم لبعضهم البعض فقد تكلمت الجريدة عن نشوب حريق بالسوق المغطى وكيف ساهم المواطنين لمساعدة بعضهم البعض لإخماد الحريق.[3]

عرفت تيارت ما بين 1910-1914 غبنا اجتماعيا وهذا ما تناولته جريدة صدى تيارت في بعض اعدادها، حيث تكلمت الجريدة عن الفرق بين في نمط المعيشة بين الأغنياء والفقراء ومعاناة الفقراء في فصل الشتاء ومساعدة الجمعيات والنساء الفرنسيات لهؤلاء الفقراء من خياطة فساتين لهم وملابس لفائدة الأطفال حيث هنئت جريدة صدى تيارت لجنة نساء فرنسا وشكرتهم على احسانهم وكرمهم.[4]

[1] L'écho de Tiaret, du 27-07-1913, N° 266.
[2] L'écho de Tiaret, du 01-03-1914, N°297
[3] L'écho de Tiaret, du 25-09-1910, N° 148
[4] L'écho de Tiaret, du 11-12-1910, N° 158

انتشـــرت ظاهرة التشـــرد بتيارت خاصـــة الأطفال الذين بدون مأوى او ملجا، وبهذا الصـــدر تكلمت جريدة صدى تيارت عن تأسيس دار للأيتام والغرض من انشاءها وهو مساعدة وجمع الايتام الأقل من 16 سنة للاستفادة من رعايتهم وحقوقهم الطبيعية.[1]

في يوم عيد ميلاد النوال ستقوم البلدية بتوزيع قسائم الخبز واللحوم من اجل فقراء تيارت.

في إطار موضـــوع مبادارات في منطقة ســـيرســـو تيارت لمســـتوطنون من جميع النواحي فقد حطت جريدة صـــدى تيارت في عدد من اعدادها انه تم جمع مســـاهمات في منطقة ترومولين الطفلة الصـــغيرة وهذه نفطة جيدة.[2]

3/الأمراض والاوبئة في تيارت و تأثيرها على المجتمع التيارتي :

شـــــهدت منطقة تيارت في الفترة الممتدة بين 1910-1911 ظهور العديد من الأوبئة التي اثرت على المجتمع، وبداية ذلك كانت ســـنة 1911فقد انتشـــرت اخبار عن تفشـــي وباء في تيارت واشـــــاعات كثيرة تخص هذا الامر مما أصـــــاب التيارتين بالدعر والهلع وقاموا بأخذ التدابير اللازمة من الوقاية وتطهير أنفسـهم واطفالهم الا ان هذه الاخبار لم تكن الا مجرد اشـاعات واخبار كاذبة انتشـرت في المدينة، هذه الاخيار سوف تعطي بتيارت سمعة بلد غير صحي وتخوف السكان والزوار بتيارت.[3]

أعلنت جريدة صـدى تيارت عن الإعلان الالزامي عن حالات الإصـابة بمرض السـل كما وجهت نداء الى الناس في حالة اصابتهم بهذا المرض التوجه الى الطبيب واخذ الإجراءات الاحترازية ضد مرض السل.

4/نشاط المستوطنين:

[1] L'écho de Tiaret, du 24-12-1911, N° 211
[2] L'écho de Tiaret, du 01-03-1914, N° 297
[3] L'écho de Tiaret, du 08-10-1911, N° 200

نشاط المستوطنين كان له تأثير كبير على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في تاريخ تيارت، فقد نهبوا الأراضي واستولوا عليها بحجة تطوير الاقتصاد وممارسة الزراعة وتهيئة الإدارة الاستعمارية الظروف لهم.[1]

ركز المستوطنون على التركيز في اهم المناطق بتيارت التي كانت ذات موقع استراتيجي لتسيطر على اهم المناطق بتيارت خاصة الأراضي الزراعية الخصبة المنتجة للحبوب والاستلاء عليها على حساب الأهالي واستقروا فيها كما قامت السلطات الاستعمارية بكراء الأراضي للمعمرين لحرثها ولتصبح أكثر سكانا.[2]

تحدثت جريدة صدى تيارت عن ترقية مدينة ملاكو الى مدينة كاملة الصلاحيات بجهود من المستوطنين لترقية صلاحياتهم.[3]

أدرك المستوطنين الفرنسيون ان ارض سرسو غنية بالثروات ومنطقة استراتيجية وتخدم مصالحهم الخاصة ليحققوا الرفاه والثراء في حياتهم.[4]

سيطر المعمرين على جبل الناضور بتيارت ليصبح أكثر مكان توغل فيه الاستعمار وسكنا للمعمرين. [5]

5/ التعليم:

قدم أولياء التلاميذ في ولاية تيارت نداء الى مفتش اكاديمية التعليم ان يطالب المعلم يوشوف ان يتخلى على منصبه في التعليم ويلتحق بجريدة le Réveil Républiaim ،[6] كمحور نظرا لمهارته.[7]

---

[1] L'écho de Tiaret, du 19-11-1910, N° 155.
[2] L'écho de Tiaret, du 27-11-1910, N° 157.
[3] L'écho de Tiaret, du 17-09-1911, N° 197.
[4] L'écho de Tiaret, du 21-09-1913, N° 274.
[5] L'écho de Tiaret, du 16-11-1913, N° 282.
[6] le Réveil Républiaim: جريدة محلية تتوفر أعدادها 1910-1938، تدافع عن مصالح منطقة تيارت وسرسو. انظر: https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/cb32854997q/date.item، أطلع عليه يوم: 2024/06/04.
[7] L'écho de Tiaret, du 18-09-1910, N° 147.

قام المجلس البلدي بتيارت بتخصـــيص غلاف مادي للتدفئة المركزية للأطفال المتمدرســـين والذي تبلغ تكلفته 16.000 فرنك فرنسي وهذا التوفير الجو الملائم للأطفال من اجل الدراسة.[1]

تطرقت الجريدة أيضـــا في الجانب التعليمي عن اجتماع أســـاتذة كمطقة تيارت في احدى المدارس الاوروبية لإعادة تشكيل مجموعة بتيارت وملحقة تيارت بوداد العرب.[2]

افتتحت مدرسة باجند العلمانية الخاصة بتيارت وكان هذا خبر مفرح لسكان تيارت الذبين يردون تعليم أطفالهم وتعليمهم وقد اعلمت جريدة صـــدى تيارت أهالي تيارت بابتداء الدراســـة من يوم 11 أكتوبر.[3]

6/ احصائيات السكان:

اهتمت جريدة صدى تيارت بنشر احصائيات سكان تيارت والحالة المدنية لهم في 1910 كان عدد المواليد 365 منهم 141 مستوطن، 46، الوفيات 279 بينهم 157 سكان أصلين، حالات طلاق الاوروبيين لا يوجد بينما السكان الاصلين 6 حالات.[4]

ســـنة 1911 كانت عملية التعداد الســـكاني لولاية تيارت تكون منتهية، بلغ عدد الســـكان في بلدية تيارت 11.171 نسمة أي في خمس سنوات ارتفع عدد سكان المدينة من 7.600 الى 177 نسمة أي بزيادة قدرها 3.577 نسمة.[5]

المبحث الثاني: الجوانب الثقافية.

من خلال المعلومات المتوفرة في جريدة صـــــدى تيارت في الفترة الممتدة بين (1910-1914) ومن خلال اطلاعنا على هذه المعلومات ركزنا على اهم الجوانب الثقافية والنشـــــاطات المقامة بمدينة تيارت وضواحيها من حفلات ونوادي وجمعيات ومختلف الرياضيات.

[1] L'écho de Tiaret, du 11-12-1910, N° 159.
[2] L'écho de Tiaret, du 09-02-1913, N° 261.
[3] L'écho de Tiaret, du 08-09-1913, N° 272.
[4] L'écho de Tiaret, du 15-01-1910, N° 164.
[5] L'écho de Tiaret, du 19-03-1911, N° 171.

1/ السينما بتيارت:

تكرر موضوع سنما تيارت في جريدة صدى تيارت بداية ذلك في العدد الصادر بتاريخ 18 سبتمبر 1910، تحدثوا فيه عن افتتاح مسرح في ولاية تيارت والسهرات والعروض المقدمة المختلفة وتدخل الشرطة لتخليص مسرح تيارت من الصعاليك الذين يردون تدمير العروض.[1]

لاق استعراض اخر في تيارت الذي لاقى ابهارا واقبالا كبيرا للجمهور وتحدثوا عن مجموعة من الاستعراضات المقدمة في تلك الأمسية.[2]

قدمت سينما تيارت أيضا مجموعة من الأفلام فقد أعلنت جريدة صدى تيارت عن عرض لفيلم وعن أسعار التذاكر ومكان تواجدها.[3]

في عدد اخر أصدرت سنما تيارت فيلم faNtoma فانتوما في إطار سلسلة الأفلام التي كانت تعرضها سنما تيارت.[4]

2/ الرياضة:

اهتمت جريدة صدى تيارت بتغطية المسابقات والرياضات بمدينة تيارت فأشارت الى مسابقة للرماية نظمت في تيارت تحدثوا فيها عن الجوائز المقدمة للمشاركين.[5]

غطت جريدة صدى تيارت في عددها الصادر ب 30 افريل 1911 عدة رياضات منها رياضة التزلج، مسابقة كالرماية السنوية ودعت الى المدرجات المشتركين لتشجيع الرماية على 80 متر.[6]

[1] L'écho de Tiaret, du 18-09-1910, N° 147.
[2] L'écho de Tiaret, du 23-10-1910, N° 152.
[3] L'écho de Tiaret, du 05-11-1911, N° 204.
[4] L'écho de Tiaret, du 28-09-1913, N° 275.
[5] L'écho de Tiaret, du 11-09-1910, N° 146.
[6] L'écho de Tiaret, du 30-04-1911, N° 177.

تعرف مدينة تيارت بانها مدينة الخيول والفروسية وسباقات الخيول وبهذا الصدد تكلمت جريدة صدى تيارت عن سباقات الخيول ومدى نجاحها واقبال التيارتين اليها بإعداد كبيرة تكلمت أيضا عن التنظيم الجيد لهذه السباقات.[1]

تعتبر كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم والأكثر اهتماما من طرف المجتمع، تكلمت الجريدة في هذا الصدد عن مباراة كرة القدم بين بومت بايل والنادي المستقيل النادي التيارتي وتحدثت عن تفاصيل المباراة وكيفية اداء اللاعبين.[2]

قدمت جريدة صدى تيارت اعلان عن سباقات حيث تمثلت دعوة جمهور تيارت الى سباقات للأفراس في حديقة ديسمان.[3]

3/ الحفلات والمهرجانات:

ونبقى في جانب الحفلات كذلك حيث أقيم حفل في مدينة تيارت من طرف سيدات الاعمال الخيرية وسمي هذا الحفل بالحفل الروحاني وهذا الحفل يعتبر كذلك فعل خيري بنسبة لسيدات الاعمال الخيرية حيث ذكر هذا في جريدة صدى تيارت في عددها الصادر بتاريخ 31 مارس 1912.[4]

ومن جانب الحفلات اقيم حفل زواج للسيد اليس ليميرات مع السيد اوغستينوهنيئا من جريدة صدى تيارت وهذا ذكرته في عددها الصادر بتاريخ 1912/05/19. [5]

وفي نفس العدد جاءت بحفل زفاف للسيد بومير فيكتور من الانسة سيسيل ماروت.[6]

[1] L'écho de Tiaret, du 02-07-1911, N° 186.
[2] L'écho de Tiaret, du 23-07-1911, N° 189.
[3] L'écho de Tiaret, du 23-06-1912, N° 235.
[4] L'écho de Tiaret, du 31-03-1912, N° 224.
[5] L'écho de Tiaret, du 19-05-1912, N° 230.
[6] Référence précédente.

وبتاريخ 1912/03/31 الصادر من جريدة صدى تيارت أقيم حفل موسيقي في تيارت لفائدة شركتين المشاركان في مسابقات الجزائر ومستغانم حيث شارك الشركتين الخاصة بتيارت في مسابقات الجزائر ومستغانم واحتفلوا بحفل موسيقي.[1]

ومن الجانب الثقافي تطرقت جريدة صدى تيارت في عددها الصادر بتاريخ 1912/02/25 الى موضوع انطلاق مهرجان الزهرة الصغيرة بتيارت ونظم اتحاد نساء فرنسا من طرف لجنة تيارت وهذا ما اقره ولازالت الجريدة تقرب مستويات الثقافية التي تقوم بها مدينة تيارت من حفلات ونوادي ومهرجانات ومباريات...الخ.[2]

من جانب الاحتفالات اقرت جريدة صدى تيارت كذلك احتفالات تخص احتفالات كرنفالية وقدموا مع هذه الاحتفالات أمسية رافضة لشعب مدينة تيارت وهذا كان في العدد الصادر من الجريدة بتاريخ 1912/02/25.[3]

تطرقت جريدة نوادي صدى تيارت في عددها الصادر بتاريخ 1912/03/31 موضوع إقامة ابواق تيارتيان والنادي المستقل وغيتارة تيارتي بأداء النشيد الوطني الفرنسي وتن دل هذا فانه يدل على وجود جيش فرنسي واستعمار فرنسي وحدث هذا في حقبة استعمارية.[4]

وفي الحقبة الاستعمارية لن تتخلى مدينة تيارت على الماديين الثقافية ومرة تلوى الأخرى تقام حفلات مهرجانات وغيرها من النشاطات الثقافية كما ورد في الجريدة إقامة سيرك نافا وبياتي في تيارت وهذا جاء في العدد الصادر بتاريخ 1912/07/28.[5]

---

[1] L'écho de Tiaret, du 31-03-1912, N° 224.

[2] L'écho de Tiaret, du 25-02-1912, N° 219.

[3] احتفال كرنفالة= واستعراض شعبي يجمع بين السيرك واحتفالات شعبية

[4] L'écho de Tiaret, du 31-03-1912, N° 224.

بوق= الة موسيقية معدنية ينفخ فيها لا تليق السر صوتها جاد يتكون من أنبوب طويل وقاعدة تتسع للخارج انواعه بوق عاجي بوق صوتي البوقان (الطب)

[5] L'écho de Tiaret, du 28-07-1913, N° 240.

وفي عدد اخر من نفس الجريدة تحدثت عن المهرجان الكبير المقدم من طرف أعضـــاء الجمعية الموسيقية والفنية لنادي تيارت وهذا العدد ذكر بتاريخ 1913/01/12.[1]

تحدثت جريدة صـــدى تيارت عن موضـــوع البرامج التي أقيمت في المدينة حيث ورد في عددها الصـــادر بتاريخ 1913/01/12 برنامج المقطوعات المقاومة في placce carNet بتيارت من طرف الشركة والمسماة بالاباق التيارتي وذكر موعدها وأقرت بأعضائها.[2]

وكذلك قدمت لجنة القيتارة التيارتية برنامج ويوم للحفلات.[3]

وانعقدت جمعية عمومية لنادي تيارتيان بقاعة المهرجانات الجديدة واهم التهاني التي اقرتها جريدة صـــدى تيارت من جمعية الابواق لنادي التيارتيين المســـتقل بمناســـبة انتخاباتهم وهذا مذكور في تاريخ 1913/02/02.[4]

وتبقى من الجانب الذي يجعل ســـكان مدينة تيارت في هاته الحقبة يتمتع بمختلف النشـــاطات مثلا النشاط الذي تطرقت اليه الجريدة تقديم مسرحية واقعة ناجحة من طرف السيد رينيه ميرون وبود ترحيبـا من جمهور تيـارت في كـل مكـان هـذا اقرت بـه الجريـدة في العـدد الصـــــادر بتـاريخ 1913/02/02.[5]

وتبقى جمعية الابواق التيارتي في تقديم ملحوظ من نشاطاتها واداءاتها حيث قامت بأداء موسيقى في مدينة تيارت وتقر الجريدة ان مواطنين انجذبوا بعدد كبير الى هذا الأداء وورد هذا في العدد الصـادر بتاريخ 1913/07/27 من جريدة صدى تيارت.[6]

---

[1] L'écho de Tiaret, du 126-01-1913, N° 261.

[2] L'écho de Tiaret, du 12-01-1913, N° 261.

Place carNet = بلاس كارن تيارت عين الجنان تعتبر من التســـعينات القديمة كانت ملتقى حضـــرات حيث قامت السلطات الاحتفال بتعليق الفنان الشهيد على معاشي بوسط ساحة كارنو والشجرة التي علق بها لاتؤال ليومنا هذا.

[3] L'écho de Tiaret, du 17-08-1913, N° 269.

[4] L'écho de Tiaret, du 02-02-1913, N° 263.

[5] L'écho de Tiaret, du 02-02-1913, N° 263.

[6] L'écho de Tiaret, du 27-07-1913, N° 266.

خاتمة

وجملة ما وصلنا اليه من نتائج يمكن ذكرها على النحو التالي:

تعتبر جريدة صدى تيارت من بين الجرائد المحلية التي كانت تهتم بالدرجة الأولى بمختلف المواضيع والميادين التي تخص سكان تيارت (خصوصا فئة الأوروبيين) إضافة الى انها كانت تتطرق الى مواضيع ذات بعد جهوي ودولي.

كانت جريدة صدى تيارت تسلط الضوء كواجهة إعلامية على مختلف الاحداث والمحطات الأسبوعية حيث كانت تصدر كل يوم أحد.

ما يعاب على الجريدة ان محتواها الإعلامي كان موجه، حيث كان يغطي بالدرجة الأولى اعمال المجلس البلدي آنذاك بتيارت وبالتالي كانت تخدم المصالح الخاصة او الضيقة على حساب المصلحة العامة، وبتعبير اخر كانت أداة في يد المجلس البلدي بتيارت وكانت توظف خدمة لمصلحته.

ما لاحظناه من خلال قراءتنا لبعض اعداد جريدة صدى تيارت انها اهملت المواضيع التي كانت تخص المجتمع التيارتي، واهتمت بالأحداث والمواضيع العالمية، ومن هنا استنتجنا ان هذه الاحداث كانت ذات تأثير قوي على الراي العام.

اهتمت جريدة صدى تيارت بمضوع السكك الحديدية والطرقات حيث نجد الموضوع مكرر في عدة اعداد لأنه موضوع حساس بالنسبة لسارسو ويساهم في تطوير المنطقة واقتصادها.

همست جريدة صدى تيارت اخبار السكان المسجلين في اعدادها فقد لاحظنا ذلك من خلال شح المعلومات التي تناولتها والمواضيع الاجتماعية التي تطرقت اليها.

اهتمت أيضا الجريدة بالكتابة عن المستوطنين وعن جهود الإدارة الاستعمارية لتوفير وتهيئة الظروف الملائمة لهم في تيارت.

استنتجنا من خلال الجريدة ان توقفت عن الصدور في عام 1914 بسبب بداية الحرب العالمية الأولى لذلك لم تصدر الجريدة اعدادا.

استنتجنا من خلال ملاحظتنا في مقالات الجريدة ان المعلومات التي صبت في سطور المقالات تخص منطقة تيارت خلال الحقبة الاستعمارية.

في الفترة الممتدة من 1913/1912 اهتمت بالمواضيع والميادين الثقافية أكثر من الميادين الأخرى، حيث ان الميدان الاقتصادي لم يكن مذكورا بشكل كبير في الاعداد التي تشمل دراستنا، رغم ان منطقة تيارت كانت منطقة زراعية بامتياز، اضافة الى ذلك لم نجد أي اهتمام بالجوانب المرتبطة بالصناعة.

تعد جريدة صدى تيارت من الجرائد الهامة التي يمكن للباحثين الاعتماد عليها لكشف جوانب من تاريخ تيارت في الفترة الاستعمارية، حيث أن المادة العلمية التي تحتويها هذه الجريدة في مختلف الاعداد

الملاحق

الملحق رقم (1) : واجهة لجريدة صدى تيارت

Quatrième Année N° 149 — 10 CENTIMES — Dimanche, 2 Octobre 1910

L'ECHO DE TIARET

ORGANE DES INTER… — …CHRÉTIENNE ET DU SERSOU

TÉLÉPHONE 0 57 — …DIMANCHE — TÉLÉPHONE 0 57

ABONNEMENTS
Un an..... 6 fr.
Six mois..... 3 fr. 50

Directeur-Gérant : P. ROLLAND
Gérant : P. POZZO DI BORGO
Rédaction et Administration
RUE CAMBON — IMPRIMERIE MOUREN

ANNONCES
Pour tous renseignements concernant la première page s'adresser au Bureau du Journal

L'ECHO DE TIARET est autorisé à publier les annonces légales et judiciaires, en Français, Arabe, etc., etc

La Garnison de Tiaret

La Municipalité de Tiaret devant la décision Ministérielle remplaçant l'escadron de chasseurs d'Afriq r un escadron

à Berguent (Maroc) n'est pas restée inactive.

Nous donnons ci-dessous la lettre adressée par M. Rolland faisant fonctions de maire, à M. Eugène-Etienne, député.

Nous espérons que notre dévoué représentant au Parlement fera d'actives démarches auprès du Ministre de la Guerre au sujet de la Garnison de Tiaret.

L'escadron du 6e Régiment de Chasseurs d'Afrique vient de nous quitter ; d'après une récente décision ministérielle, les Chasseurs d'Afrique ne nous enviendront plus et seront remplacés *quand les circonstances le permettront* par l'escadron du 2e Régiment de Spahis en garnison à Berguent.

Si les circonstances doivent exiger pendant longtemps encore, la présence des Spahis à Berguent, je vous serais reconnaissant de vouloir bien faire connaître à la population de Tiaret, de faire une démarche pressante au Ministère de la Guerre n de renforcer notre garnison qui se trouve réduite à 150 hommes du 2 Etranger soit par un bataillon de Tirailleurs.

Nous possédons à Tiaret des casernements importants qui ne demandent qu'à être utilisés et un climat salubre qui met nos petits soldats à l'abri des é

causée par le départ de l'Escadron de Chasseurs sera bientôt apaisée par les nouvelles rassurantes que vous nous donnerez.

R. ROLLAND

Le Maire de la Commune de Tiaret, à M. Eugène Etienne.

Cher Député,

u
a
us

prier de bien vou oir i

te de M. le

LES MANDATS TÉLÉGRAPHIQUES

…lencia le 18 Septembre entrait en … nouvelle réforme qui …ière à 1.000 francs le maximum des mandats, lorsqu'ils sont payables par les facteurs-receveurs et qui permettra désormais à tous les bureaux français, ainsi qu'à plusieurs pays étrangers, d'admettre des mandats télégraphiques pour n'importe qu'elle destination en France.

NOUVEAUX PERMIS DE CHASSE

Cette année est peut-être la dernière où qui verra le jour un permis de chasse, portant, sur son feuille de papier timbré à soixante centimes de format ordinaire, des indications signalétiques ses vieilles de dix ans et se prenant plus en rapporter au porteur du permis, en rien se rapportant au porteur du permis. Les nouvelle épreuves, et notamment se… de la Seine, ont demandé : la substitution…

Au verso la nouvelle carte-permis portera un extrait des articles de la loi sur la chasse. L'administration, qui inclina la mise en vigueur de la carte permis, n'a pas la … en service pour l'ouverture de la de 1910 ; mais on mise le premier pour l'année prochaine.

On ne dit pas si le prix du permis sera augmenté.

LES POULES BARBUES

blanche. A quelles temps a-t-elle …

riture au poule au…

une

Or, la de cette

dans

ou

est naturelle, plumes … pas teinte exotique, prétendent une plus prochaine.

Vous aurez ainsi la poule barbue, qui …

Braconnier invétéré, vieux habitué pour quelques mois, délicat et très heureux n'avait encore plus de secrets.

Après un interrogatoire durement mené et un réquisitoire violent du ministère public, le président du tribunal, la mine sévère, pose, en détachant la traditionnelle question :

— Accusé, avez-vous quelque chose à dire pour votre défense ?

Le braconnier se lève, sourit avec grâce et laisse tomber doucement :

— Un seul mot, monsieur le président : Si vous me condamnez, je ne pourrais plus vous apporter du lièvre, le jour où vous serez M. le président à dîner.

Une douce bienté se répandit dans l'auditoire. Mais, déclarent les bons Normands qui nous côtoient cette histoire — véridique à n'en pas douter — l'homme des bois en prit pour son grade.

L'AGE DES FEMMES

On vient d'inventer, en Angleterre, le moyen de s'assurer, exact en avoir l'air, de l'âge de la femme.

Le procédé est des plus simples. Une goutte suffit. Il n'y a plus qu'à prendre de l'autre main, sous un prétexte quelconque, le poignet de la jeune femme et à enregistrer le nombre des pulsations.

Entre 20 et 25 ans, le nombre des pulsations est un signe de santé normale, est de 80 par minute. Chez la femme de 30 ans et plus, les pulsations sont au nombre de 70.

Il est dommage que le savant qui a établi ces données ne soit pas plus exact lorsqu'il s'agit de femmes ayant dépassé la trentaine, car c'est alors, s'il faut en croire les mécantes langues et la tradition, qu'elles commencent à compter leurs anniversaires.

MOTS POUR RIRE

— Moi, je ne m'étonne jamais de rien !

— Eh bien, soyons-le si vous le voulez, vous m'étonnez !

Garçon, c'est de la viande de cheval que vous m'avez apporté ! votre bifteck est d'un dur !

— Je vais donner un autre couteau à Monsieur !

CIRCULAIRE PRÉFECTORALE

La garde de Nuit

L'attention de M. le Gouverneur Général a été attirée sur le fonctionnement en Algérie, du service des gardes-et patrouilles.

Ce service, est établi en exécution de l'article 1er du décret du 15 août 1868 Il est donc absolument légal, mais l'application des dispositions du dit décret soulève fréquemment des observations très justifiées.

L'organisation du service varie d'ailleurs suivant les localités sans que ces variations reposent sur des raisons bien sérieuses.

Dans certaines communes les indi… ment des gardiens permanents. Dans l'un et l'autre cas, des abus se produisent journellement. En premier lieu et malgré les termes formels du décret de 1868, tous ces … gurent pas sur le contrôle de la garde

…elles constituent en véritable qui

le Gouverneur Général fait res…

pendant la nuit la demeure ou la propriété d'un colon ainsi, pour veiller à la tranquillité des européens de villages voisins alors que personne ne veille sur la vie des gens ou sur ses biens.

On peut objecter il est vrai que le service des gardes et patrouilles a été imposé dans le principe comme un équivalent du service imposé aux français d'abord, dans la milice et plus tard dans l'armée, mais d'autre part, l'argument est sans valeur à l'égard des indigènes qui ont servi sous les drapeaux français et d'autre part, il y a eu Algérie de nombreux étrangers qui bénéficient pour leurs biens et pour leur personne, du service de garde des indigènes sans avoir à supporter comme le français la charge du service militaire.

M. le Gouverneur Général estime en conséquence qu'il est nécessaire de substituer au régime par le décret de 1868 une nouvelle organisation offrant plus de garanties pour la sécurité et plus d'équité à l'égard des indigènes.

Il convient donc d'instituer des gardes permanents véritables agents communaux désignés par le maire recevant un salaire fixé *prélevé sur les ressources ordinaires du budget communal.*

La surveillance sera ainsi mieux assurée et chaque contribuable, intéressé au maintien du bon ordre de la sécurité participera suivant ses facultés à l'acquittement d'une dépense profitable à tous.

Les postes de gardiens ne seront d'ailleurs créés que lorsque leur utilité en sera bien démontrée, tant au territoire de colonisation qu'au territoire indigène. J'ai en conséquence l'honneur de vous prier de m'adresser avec vos observations personnelles des propositions nûrement réfléchies et bien motivées au vue desquelles je statuerai sur l'opportunité de la création des postes dont il s'agit.

P. le Préfet
Le Secrétaire Général
Pour les affaires indigènes
Signé : ILLISIBLE.

P. S. — Il est bien entendu que le …

الملحق رقم (2) واجهة مختلفة لجريدة صدى تيارت

Cinquième Année N° 162 — 10 CENTIMES — Dimanche, 1er Janvier 1910

L'Echo de Tiaret

Commission des Finances et des Travaux réunies

Rapport de M. FABRE

Le douze décembre 1910 à 4 heures du soir, sur convocation de M. Rolland, 1er adjoint, nos commissions des finances et des travaux étaient réunies pour examiner les comptes, factures, ordonnances concernant les fournitures d'imprimés faites par M. Muselli, imprimeur à Mascara, à la commune de Tiaret.

Etaient présents: M. Rolland, 1er adjoint, Marquès, Boffa Pierre, Mourcia, Nahon, Gueips, Kneuffer, Narboni, Fabre et Aïssat.

Absents : MM. Pradel, 2e adjoint, Mantrant, Bernasconi, Ait Abderrahim et Schmitt.

M. Muselli, fournisseur, assistait à la séance.

M. Fabre est désigné comme rapporteur.

M. Rolland, sur la demande des membres présents, écrit à M. Pradel Philippe, pour le prier d'assister, si possible, à la réunion. En réponse à la note qui lui est adressée, M. le 2e adjoint fait connaître qu'il a reçu à 5 heures moins vingt minutes sa convocation et fait remarquer qu'il aurait été convenu qu'il n'y aurait réunion du Conseil que le 15 décembre courant.

Les commissions donnent acte de cette communication et décident de procéder immédiatement à la vérification des fournitures, M. Muselli venu tout exprès à Tiaret, dans ce but, devant repartir le lendemain par le premier train pour Mascara.

Vérification des factures. — M. Fabre donne lecture, ligne par ligne, des fournitures faites et prie ses collègues de faire leurs observations au fur et à mesure de sa lecture. Cet examen permet de faire les constatations suivantes :

Les factures sont établies d'une façon trop sommaire, elles ne sont ni arrêtées ni signées par le fournisseur; elles ne portent pas, pour la plupart, le numéro du bordereau des prix ; les articles susceptibles de rabais ne sont pas séparés des articles du bureau non passibles de réduction. Tout cela rend la lecture de ces factures difficile et la vérification en est laborieuse.

Toutefois, après pointage il est établi que M. Muselli a fourni en 1910 les imprimés et fournitures ci-après :

Facture N°	1	15 Janvier 1910	576.98	Impression et fournitures de registre timbré pour les actes de l'Etat-Civil
id	« 2 2 *bis*	1er Mai 1910	1.115.62	Impressions diverses.
id	« 3	10 Septembre	299.95	Pris aux foire. Certificats d'Indes.
id	« 4	id	199.95	Jouets aux enfants des asiles
id	« 5	id	250.47	Impressions diverses,
id	« 6	id	185.00	Justice de Paix.
id	« 7	id	88.08	Dispensaire.
id	« 8	id	867.00	Impressions et Fournitures aux Ecoles.
		Total.....	3.583.05	

Cette somme de 3.583 fr. 05 a été ordonnancée régulièrement sur les différents crédits ouverts au budget primitif, jusqu'à concurrence de 2.939 fr. 32 et le surplus, soit 643 fr. 73 a fait l'objet des virements suivants :

1°	Sur le dispensaire.....	389.97
2°	Sur les écoles primaires.....	17.76
3°	Sur l'Etat-Civil.....	72.00
4°	Sur les animaux nuisibles.....	164.00
	Total.....	643.78

En rapprochant le montant des virements des factures, originales, les commissions ont pu s'assurer que le virement de 643 fr. 73 indiqué ci-dessus provenait : 1° de la trop grande importance des commandes ; 2° de dépenses d'imprimés destinés au service de la justice de paix.

On remarque en effet que les fournitures classiques à faire aux écoles ont nécessité un effort financier considérable et, (ainsi qu'il sera établi plus loin) exige un approvisionnement permanent, permettant de faire face, au jour le jour et dès quelles se produisent, aux demandes d'imprimés ou de fournitures faites par MM. les directeurs ou directrices des écoles. Pour parer à cet inconvénient, vous avez du reste, sur la demande de M. Mantrant, relevé le crédit de l'année 1911 d'une somme de 200 francs.

Quant aux fournitures faites à la justice de paix, on pourrait évidemment en discuter le principe et l'ordonnancement puisqu'elles sont à la charge du département. Mais il ne faut pas perdre de vue que les services de la justice de paix sont surchargés d'une façon considérable ; que les justiciables de Tiaret sont les premiers à tirer bénéfice de la bonne marche du service judiciaire et que paralyser ce dernier serait faire œuvre nuisible à la défense de leurs intérêts. Vos commissions ont estimé que cette dépense pouvait être admise à titre exceptionnel sur le budget communal et elles vous prient de l'accepter tout en attirant la bienveillante attention de M. le Conseiller Général sur ce point : il serait à souhaiter que des démarches fussent faites auprès de la commission départementale pour augmenter à l'avenir le crédit accordé à M. le juge de paix pour la fourniture de ses imprimés.

En dehors des recherches effectuées sur l'année 1910 pour la fourniture des imprimés, vos commissions ont désiré se rendre compte des dépenses de même nature faites pendant les années précédentes.

Dans ce but elles ont demandé à M. le receveur municipal le relevé annuel des frais d'imprimés supportés pour la commune en 1908 et 1909. Ils s'élèvent à :

1908....	1768 fr. 18	Excédent sur 1908
1909....	2138 fr. 23	370.05
1910....	3583 fr. 05	1814.87

D'où un écart réellement excessif 1814.87 entre les chiffres de 1908 et ceux 1910. Mais il convient de redresser la situation en tenant compte des dépense faites en 1908 et 1909, pour des fournitures autres que celles de M. Muselli.

Alors qu'en 1910, ce dernier a fourni *seul* tout ce dont la commune avait besoin nous constatons :

1908	Fourni par MM.	**Muselli**	1.768.18	2.203.73
	—	Foissy	53.15	
	—	Perrier	232.40	
	—	Comte-Bellot	150.00	
1909	Fourni par MM.	**Muselli**	2.138.23	2.580.02
	—	Vassas	232.30	
	—	Perrier	112.49	
	—	Fouque	63.00	
	—	Kohler	34.00	
1910	Fourni par M.	**Muselli**	3.583.05	3.052.05
d'où il convient de déduire les avances pour achats de timbres pour l'Etat Civil			531.00	

Comme on le voit, les dépenses pour imprimés suivent une marche ascendante, d'année en année, et, si, dans une certaine mesure, cette augmentation paraît justifiée par le développement progressif et constant des affaires communales, il n'en reste pas moins vrai qu'il existe une tendance marquée à réunir des approvisionnements excessifs et hors de proportion avec les besoins annuels.

Il convient donc de prescrire à M. le Secrétaire en chef de la Mairie d'être plus modéré dans ses commandes à venir et de se renfermer étroitement dans les limites des crédits mis à sa disposition.

Après avoir vérifié l'exactitude, au point de vue des chiffres, des factures produites par M. Muselli, vos commissions, poursuivant le mandat que vous leur avies confié on fait procéder au recensement général des imprimés en magasin afin de constater s'il existait une corrélation étroite entre les imprimés payés et leur existance matérielle. Cette vérification a été faite par épreuve sur diverses catégories qui ont été reconnues et reconnues exactes.

Toutefois il n'a pu être représenté aux aux membres des commissions 1.000 imprimés pour concessions dans les cimetières. Ces imprimés compris dans la facture du 1er mai 1910, d'une valeur de cinquante francs (50 fr.) sont restés introuvables malgré les plus minutieuses recherches (rabais de 50 °/o a déduire).

M. Eon, secrétaire, interrogé à ce sujet, a déclaré avoir reçu les imprimés. M. Muselli affirme les avoir envoyés. Que sont-ils devenus ? Vos commissions n'ont pu résoudre ce problème.

Ce recolement a démontré qu'il existait en magasin, un stock important de fournitures classiques à l'usage des enfants des écoles. En voici la nomenclature :

Registres matricules	36
— — d'appel	39
Boites de crayons d'ardoises	24
Ardoises encadrées	53
— en carton	343
Boites de craie Robert	13
— — blanche	18
Bouteilles d'encre	15
Images	500
Feuilles de bons points	300
Encre Gardot, litres	10

L'ensemble représente une somme importante qui allégera les commandes futures et permettra de donner immédiatement satisfaction aux demandes formulées par les directeurs et directrices des écoles au fur et à mesure des besoins dûment constatés.

Au surplus, les approvisionnements paraissent, en général, beaucoup trop importants pour les besoins de l'année courante ; sans nous livrer à une énumération longue et fastidieuse, signalons les livrets et certificats d'enfants mineurs employés dans les fabriques (500) ; les Etats de restes à recouvrer (100) ; les feuilles de papier Eyquem (500) ; etc., etc.

Il est incontestable qu'il eut été plus régulier, pour payer les fournisseurs, de demander au Conseil l'ouverture de crédits complémentaires plutôt que de recourir à l'emploi des virements signalés dans le présent rapport.

Cette méthode formellement interdite par les règlements, a le tort grave de soulever des critiques fondées de la part des autorités supérieures ; elle peut engendrer des abus qu'il est sage et prudent d'éviter; et enfin donner naissance à une émotion fort compréhensible dans le public peu au courant des règles de la comptabilité communale.

Vos commissions expriment en outre le désir de voir les commandes d'imprimés réduites aux besoins stricts de l'année, afin d'éviter des approvisionnements excessif et hors de proportion avec les besoins du service.

Enfin, en terminant, et sous réserve des observations précédentes, vos commissions ont le devoir de vous déclarer qu'elles considèrent les fournitures faites par M. Muselli comme ayant été loyalement exécutées et qu'aucune malversation n'a été relevée par l'enquête approfondie à laquelle elles se sont livrées.

Le Rapporteur,
FABRE.

Les Membres,
A. Narboni, Boffa Pierre, Mourcia, J. Kneuffer, Simon Nahon, Aïssat, Gueips.

Le Conseil après lecture de ce rapport, donne acte à ses commissions des Finances et des Travaux, du travail équitable qu'elles ont fait et approuve leur rapport en entier à l'unanimité.

Sans commentaire

CHRONIQUE LOCALE

Garde de Nuit. — Mercredi une réunion de commerçants a eu lieu pour créer une garde de nuit faite par des européens. Six membres ont été désignés pour recevoir l'adhésion des propriétaires et commerçants.

Nominations.— Sont nommés: M. Fauchier secrétaire général à la Mairie, M. Pozzo di Borgo a l'Etat-Civil. Félicitations.

Démission. — M. Eon vient de donner sa démission comme secrétaire général de la Mairie. Nous regrettons vivement son départ, car il avait su s'attirer l'estime général et lui souhaitons bonne chance dans sa nouvelle entreprise. Il vient d'acquérir l'usine de comprimés en ciment Lafon,

Rage. — Deux fillettes, Marie Baurin et Hermance Darmon, ont été mordues par un chien enragé. Elles ont été dirigées sur l'institut Pasteur d'Alger.

Vol. — M. Vangien, notaire a été victime d'un vol de 300 francs. Un indigène sur qui pèsent des soupçons a été arrêté.

Nécrologie. — Jeudi soir au milieu d'une nombreuse affluence, ont eu lieu les obsèques de la jeune Renée Chambard, décédée à l'âge de 20 mois. De nombreuses couronnes avaient été offertes par des parents et amies.

Nous présentons aux familles Chambard et Hauteville, nos compliments de condoléances.

Balayeuse mécanique. — Sur la proposition de M. Rolland, 1er adjoint au maire, le conseil municipal a voté l'acquisition d'une balayeuse mécanique. Il y a deux ans que cette question n'avait pu être solutionnée.

La boue en hiver et la poussière en été en grande partie supprimées.

Conseil Municipal. — L'abondance des matières nous oblige à renvoyer le compte-rendu de la dernière séance au prochain numéro.

A la Justice de Paix. — M. Touami, interprète judiciaire à Mostaganem, a été désigné pour faire l'intérim du poste vacant par la mort de M. Bernoin. Nous lui souhaitons une cordiale bienvenue.

CHRONIQUE RÉGIONALE

FRENDAH. — Mme et M. Gerbié, administrateur-adjoint de la commune mixte de Frendah, viennent d'être cruellement frappés par la mort de leur belle fillette Alice, âgée de 3 ans.

Nous adressons à Mme et M. Gerbié, nos compliments de condoléances.

— M. le Cadi Aroufi El Bachir est décédé. Cet ancien magistrat laisse derrière lui des regrets unanimes.

الملحق رقم(3): مقال لمشـــروع اقتصـــادي يربط بين جبل الناظور والشـــلالة مع ذكر الميزات الزراعية

Le Trik el Maréchal

La mise en état de viabilité - Son utilité

Le « Trik el Maréchal » est constitué par la piste qui conduit directement de Tiaret à Chellalah ; cette piste traverse aujourd'hui dans la partie comprise entre Tiaret et la limite de la commune-mixte du Djebel-Nador, un pays complètement colonisé ; des fermes importantes s'y sont créées et des terres d'excellente qualité portent chaque année des récoltes considérables de céréales.

Les colons indigènes installés dans cette région se servent du Trick el Maréchal pour transporter leur blé à Tiaret, et ne peuvent emprunter pour ce faire ni la route de Tiaret à Trézel ni celle de Trumelet à Tiaret, qui se trouvent toutes deux très éloignées de leurs exploitations et complètement en dehors de leur rayon d'action.

L'été, cette piste durcie par le soleil est suffisamment résistante et permet sans trop de difficultés les plus forts charrois, excepté à la traversée de l'Oued Medrissa.

Un pont provisoire, fait de buses de fort diamètre, installé à l'Oued Boucheklf, a rendu et rendra, en attendant mieux, de grands services.

Mais l'hiver, le sol se détrempe et les charriots s'embourbent.

La colonisation, dans les tribus des Oulad-Zouai, Oulad-Bousfif, Saharis-Cheragas et Oulad-Bourenane de la Commune-Mixte du Djebel-Nador, a fait depuis quelques temps des progrès immenses.

Par suite de l'homologation du Sénatus-Consulte dans le douar des Saharis, la mise en valeur des terres a pris dans cette tribu une extension rapide. L'Administration des Domaines vient de louer des lots de fermes qui tous sans exception ont été adjugés.

De tous côtés, les Saharis sont entamés par la charrue féconde du colon, les fermes se construisent avec entrain, et ce pays, qui, il y a un an à peine, était calme et stérile, devient un des plus vivants et des plus peuplés de la région.

Tant que le chemin de fer tant désiré n'arrivera pas jusqu'à Trumelet et ensuite à Aïn-Usarit (centre en création) les colons et propriétaires des Saharis, loin de prendre la route défoncée de Trumelet à Tiaret, préféreront emprunter le Trick el Maréchal.

Les transactions avec Chellala, qui se trouvent aujourd'hui réduites à quelques achats de moutons, deviendront plus fréquentes et plus nombreuses, lorsque le Trik el Maréchal sera mis en état de viabilité parfaite.

La Commission municipale de la Commune-Mixte de Tiaret a, dans sa séance du 20 septembre 1910, pris une délibération tendant à incorporer dans son réseau rural, la partie du Trik el Maréchal, située dans la commune-Mixte de Tiaret.

Le Conseil Municipal de Tiaret, a de son côté, dans sa séance du 25 novembre, envisagé la possibilité de classer dans le réseau de sa petite vicinalité, la partie du dit chemin, comprise entre son origine, c'est-à-dire son point de jonction avec la route dite des Fermes (Chemin vicinal ordinaire n° 2) et l'Oued-Zarora, limite de la Commune de plein exercice de Tiaret et de la Commune-Mixte de Tiaret.

Il est à souhaiter qu'une solution intervienne le plus tôt possible. La Commune Mixte de Tiaret vient de prouver sa bonne volonté en incorporant dans son réseau rural, la partie du chemin qui lui incombe. Le Conseil Municipal de Tiaret fera de son côté un sacrifice, dans l'intérêt général des populations agricoles qui donnent par leur travail toujours plus de prospérité à notre ville.

Si la situation financière de la Commune ne lui permet pas de faire uniquement de ses deniers un sacrifice aussi important, M. le Gouverneur Général ne refusera pas, pour une œuvre aussi utile, le concours bienveillant pour l'attribution d'une subvention sur le Budget de la Colonie.

R. ROLLAND.

الملحق رقم (4): **مقال يتحدث عن السكك الحديدية بفيالار وفيكتوهوغو–وترومبلي تيارت**

LE CHEMIN DE FER

TIARET - TRUMELET - VICTOR-HUGO - VIALAR

. Lorsque les Anglais font la conquête d'une colonie, dès que les armes on fait leur œuvre, ils lancent dans toutes les directions de longues voies ferrées. La locomotive ne tarde pas à faire entendre son sifflet strident aux fins fonds de leurs lointains territoires et par ce moyen, ils affermissent à tout jamais leur domination. Comme nos voisins d'Outre-manche sont gens pratiques, les commerçants, les industriels et les colons suivent de près les soldats et l'initiative hardie de toutes ces unités qui ont quitté la mère-patrie est secondée admirablement par les encouragements non-platoniques de celle-ci.

Quel contraste avec ce qui se passe chez nous : Ah, certes ! ceux qui ont soutenu que le Français n'était pas colonisateur en ont menti ou se sont trompés. Le tableau que donne actuellement au monde l'activité commerciale et agricole de l'Algérie le prouve catégoriquement. Mais les résultats obtenus sont insignifiants, si l'on pense à la production qu'aurait fourni l'Algérie. Si les voies de communication, routes et voies ferrées avaient été établies partout où elles sont nécessaires.

Le Sersou qui a fait ses preuves depuis de nombreuses années déjà, a réduit au silence ses détracteurs d'antan.

Les chiffres sont éloquents et des milliers de quintaux de céréales sont sortis de cette plaine fertile. Ce ne fut cependant pas sans difficulté que les colons créèrent leurs exploitations : leurs meubles, leur matériel et leur cheptel dut suivre une route longue et dans un état lamentable.

Après l'effort accompli par les colons, après les premiers résultats obtenus, la Haute administration algérienne avait un devoir, c'était de développer l'essor de la colonisation en facilitant les transactions. Deux moyens existaient pour arriver à ce but, entretenir les routes construites et établir la voie ferrée.

Un projet existe depuis longtemps pour le prolongement de la ligne Mostagnem-Tiaret jusqu'à Trumelet. Le Conseil Général d'Oran dans sa session d'Octobre a renvoyé l'examen de ce dossier à la session d'Avril personne ne s'est levé pour protester contre ce renvoi qui retarde la solution de cette question, qui est à juste titre considérée comme vitale par les colons de Trumelet et de Waldeck-Rousseau.

La fin de l'année est passée et le premier coup de pioche tant promis n'a pas été donné. Enfin puisque l'espérance fait vivre, paraît-il, espérons que l'année 1911 verra la réalisation de nos souhaits.

J'ai souvent parlé, à cette place, du prolongement Tiaret-Trumelet sur le Sersou par Bourlier—Burdeau—Victor-Hugo et Vialar. Je m'étais efforcé de démontrer les avantages que retirerait l'Oranie en attirant vers elle le trafic d'une des plus belles régions du département d'Alger. J'emettais cependant des craintes au sujet des dispositions d'esprit des hommes politiques algérois: ceux ci, en effet, se plaçant à un point de vue tout exclusif, pouvaient enrayer le mouvement commercial du Sersou vers l'Oranie, en s'opposant à l'installation d'une voie ferrée vers Trumelet et en activant celle d'une voie ferrée reliant Vialar à la mer par Orléansville et Ténès.

C'est avec une grande satisfaction que j'ai appris les paroles prononcées à Burdeau par l'honorable M. Lafon, lors de sa tournée électorale. « Le chemin de fer vous est indispensable, a-t-il dit en substance à ses électeurs; je ferai mon possible pour obtenir le rattachement de la ligne du Sersou à Trumelet : il faut aller au plus pressé, et comme la ligne Ténès–Orléansville–Vialar, nécessitera pour sa construction de très gros sacrifices financiers, nous ne pouvons attendre 15 ou 20 ans: allons donc vers Trumelet et Tiaret.»

Ces paroles sont d'un bon présage, M. Lafon, qui est le délégué financier du Sersou, consacrera ses efforts intelligents et consciencieux à la réalisation de cette voie ferrée qui resserrera les liens de sympathies et d'affaires qui unissent Tiaret et le Sersou.

Mais commençons donc par obtenir le tronçon Tiaret-Trumelet! puisqu'il ne faut pas mettre la charrette avant les bœufs.

R. ROLLAND.

الملحق رقم (5) اشهارات مطبعة مورن التي كانت تطبع جريدة صدى تيارت

Cinquième Année N° 162 — 10 CENTIMES — Dimanche, 1er Janvier 1910

L'Echo de Tiaret

Commission des Finances et des Travaux réunies

Rapport de M. FABRE

Le douze décembre 1910 à 4 heures du soir, sur convocation de M. Rolland, 1er adjoint, nos commissions des finances et des travaux étaient réunies pour examiner les comptes, factures, ordonnances concernant les fournitures d'imprimés faites par M. Muselli, imprimeur à Mascara, à la commune de Tiaret.

Etaient présents: M. Rolland, 1er adjoint, Marquès, Boffa Pierre, Mourcia, Nahon, Guelpa, Keuffer, Narboni, Fabre et Alsaat.

Absents : MM. Pradel, 2e adjoint, Mantrant, Bernasconi, Ait Abderrahim et Schmitt.

M. Muselli, fournisseur, assistait à la séance.

M. Fabre est désigné comme rapporteur.

M. Rolland, sur la demande des membres présents, écrit à M. Pradel Philippe, pour le prier d'assister, si possible, à la réunion. En réponse à la note qui lui est adressée, M. le 2e adjoint fait connaître qu'il a reçu à 5 heures moins vingt minutes sa convocation et fait remarquer qu'il aurait été content qu'il n'y eut eu réunion du Conseil que le 25 décembre courant.

Les commissions donnent acte de cette communication et décident de procéder immédiatement à la vérification des fournitures. M. Muselli vient tout exprès à Tiaret, dans ce but, devant repartir le lendemain par le premier train pour Mascara.

Vérification des factures. — M. Fabre donne lecture, ligne par ligne, des fournitures faites et prie ses collègues de faire leurs observations au fur et à mesure de sa lecture. Cet examen permet de faire les constatations suivantes :

Les factures sont établies d'une façon trop sommaire, elles ne sont ni arrêtées ni signées par le fournisseur; elles ne portent pas, pour la plupart, le numéro du bordereau des prix ; les articles susceptibles de rabais ne sont pas séparés des articles du bureau non passibles de réduction. Tout cela rend la lecture de ces factures difficile et la vérification en est laborieuse.

Toutefois, après pointage il est établi que M. Muselli a fourni en 1910 les imprimés et fournitures ci-après :

Facture	N° 1	15 Janvier 1910	576.98	Impression et fournitures de registres timbrés pour les écoles de Pradel-Civil
id	« 2 2 *bis*	1er Mai 1910	1.115.62	Impressions diverses.
id	« 3	10 Septembre	299.95	Prix aux écoles. Certificats d'études.
id	« 4	id	199.95	Jouets aux enfants des asiles
id	« 5	id	250.47	Impressions diverses,
id	« 6	id	185.00	Justice de Paix.
id	« 7	id	88.08	Dispensaire.
id	« 8	id	867.00	Impressions et Fournitures aux Ecoles.
		Total.....	3.583.05	

Cette somme de 3.583 fr. 05 a été ordonnancée régulièrement sur les différents crédits ouverts au budget primitif, jusqu'à concurrence de 2.939 fr. 32 et le surplus, soit 643 fr. 73 a fait l'objet des virements suivants :

1°	Sur le dispensaire.....	389.97
2°	Sur les écoles primaires.....	17.76
3°	Sur l'Etat-Civil.....	72.00
4°	Sur les animaux nuisibles.....	164.00
	Total.....	643.73

En rapprochant le montant des virements des factures, originales, les commissions ont pu s'assurer que le virement de 643 fr. 73 indiqué ci-dessus provenait : 1° de la trop grande importance des commandes ; 2° de dépenses d'imprimés destinés au service de la justice de paix.

On remarque en effet que les fournitures classiques à faire aux écoles ont nécessité un effort financier considérable et, (ainsi qu'il sera établi plus loin) exige un approvisionnement permanent, permettant de faire face, au jour le jour et dès quelles se produisent, aux demandes d'imprimés ou de fournitures faites par MM. les directeurs ou directrices des écoles. Pour parer à cet inconvénient, vous avez du reste, sur la demande de M. Mantrant, relevé le crédit de l'année 1911 d'une somme de 300 francs.

Quant aux fournitures faites à la justice de paix, on pourrait évidemment en discuter le principe et l'ordonnancement puisqu'elles sont à la charge du département. Mais il ne faut pas perdre de vue que les services de la justice de paix sont surchargés d'une façon considérable ; que les justiciables de Tiaret sont les premiers à tirer bénéfice de la bonne marche du service judiciaire et que paralyser ce dernier serait faire œuvre nuisible à la défense de leurs intérêts. Vos commissions ont estimé que cette dépense pouvait être admise à titre exceptionnel sur le budget communal et elles vous prient de l'accepter tout en attirant la bienveillante attention de M. le Conseiller Général sur ce point : il serait à souhaiter que des démarches fussent faites auprès de la commission départementale pour augmenter à l'avenir le crédit accordé à M. le juge de paix pour la fourniture de ses imprimés.

En dehors des recherches effectuées sur l'année 1910 pour la fourniture des imprimés, vos commissions ont désiré se rendre compte des dépenses de même nature faites pendant les années précédentes.

Dans ce but elles ont demandé à M. le receveur municipal le relevé annuel des frais d'imprimés supportés pour la commune en 1908 et 1909. Ils s'élèvent à :

1908....	1768 fr. 18	Excédent sur 1908	
1909....	2138 fr. 23	370.05	
1910....	3583 fr. 05	1814.87	

D'où un écart réellement excessif 1814.87 entre les chiffres de 1908 et ceux 1910. Mais il convient de redresser la situation en tenant compte des dépense faites en 1908 et 1909, pour des fournitures autres que celles de M. Muselli.

Alors qu'en 1910, ce dernier a fourni seul tout ce dont la commune avait besoin nous constatons :

1908	Fourni par	MM. Muselli	1.768.18	
	—	Foissy	53.15	2.203.73
	—	Perrier	232.40	
	—	Comte-Bellot	150.00	
1909	Fourni par	MM. Muselli	2.138.23	
	—	Vassas	232.30	
	—	Perrier	112.45	2.580.08
	—	Fouque	68.00	
	—	Kohler	34.00	
1910	Fourni par	M. Muselli	3.583.05	
d'où il convient de déduire les avances pour achats de timbres pour l'Etat-Civil			531.00	3.052.05

Comme on le voit, les dépenses pour imprimés suivent une marche ascendante, d'année en année, et, si, dans une certaine mesure, cette augmentation paraît justifiée par le développement progressif et constant des affaires communales, il n'en reste pas moins vrai qu'il existe une tendance marquée à réunir des approvisionnements excessifs et hors de proportion avec les besoins annuels.

Il convient donc de prescrire à M. le Secrétaire en chef de la Mairie d'être plus modéré dans ses commandes à venir et de se renfermer étroitement dans les limites des crédits mis à sa disposition.

Après avoir vérifié l'exactitude, au point de vue des chiffres, des factures produites par M. Muselli, vos commissions, pourvuant le mandat que vous leur avez confié on fait procéder au recensement général des imprimés en magasin afin de constater s'il existait une corrélation étroite entre les imprimés payés et leur existance matérielle. Cette vérification a été faite par épreuve sur diverses catégories qui ont été reconnues et reconnues exactes.

Toutefois il n'a pu être représenté aux aux membres des commissions 1.000 imprimés pour concessions dans les cimetières. Ces imprimés compris dans la facture du 1er mai 1910, d'une valeur de cinquante francs (50 fr.) sont restés introuvables malgré les plus minutieuses recherches (rabais de 50 °/₀ à déduire).

M. Eon, secrétaire, interrogé à ce sujet, a déclaré avoir reçu les imprimés. M. Muselli affirme les avoir envoyés. Que sont-ils devenus ? Vos commissions n'ont pu résoudre ce problème.

Ce recolement a démontré qu'il existait en magasin, un stock important de fournitures classiques à l'usage des enfants des écoles. En voici la nomenclature :

Registres matricules	86
— d'appel	39
Boites de crayons d'ardoises	24
Ardoises encadrées	53
— en carton	343
Boites de craie Robert	13
— — blanche	18
Boutellies d'encre	15
Images	500
Feuilles de bons points	300
Encre Gardot, litres	10

L'ensemble représente une somme importante qui allégera les commandes futures et permettra de donner immédiatement satisfaction aux demandes formulées par les directeurs et directrices des écoles au fur et à mesure des besoins dûment constatés.

Au surplus, les approvisionnements paraissent, en général, beaucoup trop importants pour les besoins de l'année courante ; sans nous livrer à une énumération longue et fastidieuse, signalons les livrets et certificats d'enfants mineurs employés dans les fabriques (500) ; les Etats de restes à recouvrer (100) ; les feuilles de papier Eyquem (500) ; etc., etc.

Il est incontestable qu'il eut été plus régulier, pour payer les fournisseurs, de demander au Conseil l'ouverture de crédits complémentaires plutôt que de recourir à l'emploi des virements signalés dans le présent rapport.

Cette méthode formellement interdite par les règlements, a le tort grave de soulever des critiques fondées de la part des autorités supérieures ; elle peut engendrer des abus qu'il est sage et prudent d'éviter; et enfin donner naissance à une émotion fort compréhensible dans le public peu au courant des règles de la comptabilité communale.

Vos commissions expriment en outre le désir de voir les commandes d'imprimés réduites aux besoins stricts de l'année, afin d'éviter des approvisionnements excessif et hors de proportion avec les besoins du service.

Enfin, en terminant, et sous réserve des observations précédentes, vos commissions ont le devoir de vous déclarer qu'elles considèrent les fournitures faites par M. Muselli comme ayant été loyalement exécutées et qu'aucune malversation n'a été révélée par l'enquête approfondie à laquelle elles se sont livrées.

Le Rapporteur,
FABRE.

Les Membres,
A. Narboni, Boffa Pierre, Mourcia, J. Keuffer, Simon Nahon, Alsaat, Guelpa.

Le Conseil après lecture de ce rapport, donne acte à ses commissions des Finances et des Travaux, du travail équitable qu'elles ont fait et approuve leur rapport en entier à l'unanimité.

Sans commentaire

CHRONIQUE LOCALE

Garde de Nuit. — Mercredi une réunion de commerçants a eu lieu pour créer une garde de nuit faite par des européens. Six membres ont été désignés pour recevoir l'adhésion des propriétaires et commerçants.

Nominations.— Sont nommés: M.Fauchier secrétaire général à la Mairie, M. Pozzo di Borgo a l'Etat-Civil. Félicitations.

Démission. — M. Eon vient de donner sa démission comme secrétaire général de la Mairie. Nous regrettons vivement son départ, car il avait su s'attirer l'estime général et lui souhaitons bonne chance dans sa nouvelle entreprise. Il vient d'acquérir l'usine de comprimés en ciment Lafon.

Rage. — Deux fillettes, Marie Baurin et Hermance Darmon, ont été mordues par un chien enragé. Elles ont été dirigées sur l'institut Pasteur d'Alger.

Vol. — M. Vengien, notaire a été victime d'un vol de 200 francs. Un indigène sur qui pèsent des soupçons a été arrêté.

Nécrologie. — Jeudi soir au milieu d'une nombreuse affluence, ont eu lieu les obsèques de la jeune Renée Chambard, décédée à l'âge de 20 mois. De nombreuses couronnes avaient été offertes par des parents et amies.

Nous présentons aux familles Chambard et Hauteville, nos compliments de condoléances.

Balayeuse mécanique. — Sur la proposition de M. Rolland, 1er adjoint au maire, le conseil municipal a voté l'acquisition d'une balayeuse mécanique. Il y a deux ans que cette question n'avait pu être solutionnée.

Le bone en hiver et la poussière en été en grande partie supprimées.

Conseil Municipal. — L'abondance des matières nous oblige à renvoyer le compte-rendu de la dernière séance au prochain numéro.

A la Justice de Paix. — M. Touami, interprète judiciaire à Mostaganem, a été désigné pour faire l'intérim du poste vacant par la mort de M. Bernoin. Nous lui souhaitons une cordiale bienvenue.

CHRONIQUE RÉGIONALE

FRENDAH. — Mme et M. Gerbié, administrateur-adjoint de la commune mixte de Frendah, viennent d'être cruellement frappés par la mort de leur belle fillette Alice, âgée de 3 ans.

Nous adressons à Mme et M. Gerbié, nos compliments de condoléances.

— M. le Cadi Aroudi El Bachir est décédé. Cet ancien magistrat laisse derrière lui des regrets unanimes.

البيبليوغرافيا

جريدة صدى تيارت:

L’écho de Tiaret, du 126-01-1913, N° 261.

L’écho de Tiaret, du 01-01-1910, N°162.

L’écho de Tiaret, du 15-01-1910, N° 164.

L’écho de Tiaret, du 28-08-1910, N°144.

L’écho de Tiaret, du 04-09-1910, N°145.

L’écho de Tiaret, du 11-09-1910 , N°146.

L’écho de Tiaret, du 18-09-1910, N°147.

L’écho de Tiaret, du 25-09-1910, N°148.

L’écho de Tiaret, du 02-10-1910, N°149.

L’écho de Tiaret, du 09-10-1910, N° 150.

L’écho de Tiaret, du 16-10-1910, N°151.

L’écho de Tiaret, du 23-10-1910 , N°152.

L’écho de Tiaret, du 30-10-1910, N°153.

L’écho de Tiaret, du 19-11-1910, N° 155.

L’écho de Tiaret, du 20-11-1910, N°156.

L’écho de Tiaret, du 27-11-1910, N° 157.

-L’écho de Tiaret, du 11-12-1910, N°158

L’écho de Tiaret, du 11-12-1910, N° 159

L’écho de Tiaret, du 15-01-1911, N°164.

- L’écho de Tiaret, du 19-02-1911, N°168.

L’écho de Tiaret, du 25-02-1911, N°169.

- L'écho de Tiaret, du 26-02-1911, N°169 .
L'écho de Tiaret, du 19-03-1911, N° 171.
L'écho de Tiaret, du 26-03-1911, N°172.
L'écho de Tiaret, du 09-04-1911, N°174.
L'écho de Tiaret, du 30-04-1911, N° 177.
L'écho de Tiaret, du 23-05-1911, N° 176.
L'écho de Tiaret, du 05-06-1911, N° 182.
L'écho de Tiaret, du 02-07-1911, N° 186.
L'echo de Tiaret du 09-07-1911 N^0 187.
L'écho de Tiaret, du 23-07-1911, N° 189.
L'écho de Tiaret, du 17-09-1911, N°197.
L'écho de Tiaret, du 08-10-1911, N° 200
L'écho de Tiaret, du 05-11-1911, N° 204.
L'écho de Tiaret, du 13-11-1911, N° 155.
L'écho de Tiaret, du 24-12-1911, N° 211.
L'écho de Tiaret, du 07-01-1912, N°212.
L'écho de Tiaret, du 25-02-1912, N°219.
L'écho de Tiaret, du 03-03-1912, N°220.
L'écho de Tiaret, du 10-03-1912, N°221.
L'écho de Tiaret, du 24-03-1912, N°223.
L'écho de Tiaret, du 31-03-1912, N°224.
L'écho de Tiaret, du 18-04-1912, N°228

L’écho de Tiaret, du 28-04-1912, N°228.

L’écho de Tiaret, du 19-05-1912, N°230.

L’écho de Tiaret, du 02-06-1912, N°232.

L’écho de Tiaret, du 23-06-1912, N°234.

L’écho de Tiaret, du 23-06-1912, N° 235.

L’écho de Tiaret, du 30-06-1912N°236.

L’écho de Tiaret, du 28-07-1912N°240.

L’écho de Tiaret, du 08-09-1912, N°243.

L’écho de Tiaret, du 20-10-1912, N°249.

L’écho de Tiaret, du 20-10-1912, N. °252

L’écho de Tiaret, du 27-10-1912, N°250.

L’écho de Tiaret, du10-11-1912, N°251.

L’écho de Tiaret, du 12-01-1913, N° 261.

L’écho de Tiaret, du 02-02-1913, N° 263.

L’écho de Tiaret, du 09-02-1913, N° 261.

L’écho de Tiaret, du 27-07-1913, N° 266.

L’écho de Tiaret, du 28-07-1913, N° 240.

L’écho de Tiaret, du 17-08-1913, N° 269.

L’écho de Tiaret, du 07-09-1913, N° 272.

L’écho de Tiaret, du 21-09-1913, N° 261.

L’écho de Tiaret, du 21-09-1913, N° 274.

L’écho de Tiaret, du 28-09-1913, N° 275.

L’écho de Tiaret, du 19-10-1913, N°278.

L’écho de Tiaret, du 16-11-1913, N° 282.

L’écho de Tiaret, du 23-11-1913, N°283.

L’écho de Tiaret, du 01-03-1914, N° 297

L’écho de Tiaret, du 29-03-1914, N° 300

L’écho de Tiaret, du 29-03-1914, N° 301

مذكرات الماستر:

1. ابن خلدون –تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم تاريخ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تاريخ المغرب الحديث، سنة 1440م-1441م/2018م/2019م

المحتويـات

الشكر والتقدير

الاهداء

الإهداء

مقدمة ..... أ

المدخل

"جريدة صدى تيارت والجرائد الجهوية والمحلية"

1- نماذج من الجرائد.....6

2-الجرائد المحلية.....8

3- جريدة صدى تيارت 10

الفصل الاول

جوانب من الحياة السياسية والعسكرية لتيارت من خلال جريدة صدى تيارت (1910-1914)

المبحث الأول الجوانب السياسية.....16

1-الوضعية المالية والمشاريع المرتبطة بتيارت.....16

2- اجتماعات المجلس البلدي.....18

3-الشكاوى..... 19

4-الانتخابات.....20

5-الاغتيالات.....22

6-الاضرابات.....22

7-التنصيبات.....22

8- لزيارات.....23

9- الترقيات.....24

المبحث الثاني الجوانب العسكرية.....25

1-الجانب الأمني.....25

2-الجانب العسكري.....25

الفصل الثاني

جوانب من الحياة الاقتصادية لتيارت خلال جريدة صدى تيارت (1910-1914)

المبحث الأول الجوانب الزراعية.....30

1-النشاط الزراعي.....30

المبحث الثاني: الجوانب التجارية.....32

الفصل الثالث

جوانب من الحياة الاجتماعية والثقافية من خلال جريدة صدى تيارت (1910-1914)

المبحث الاول: الجوانب الاجتماعية 36

1-المشاكل الاجماعية.....36

2-المبادرات الخيرية.....38

3-الامراض والاوبئة في تيارت وتاثيرها على المجتمع التيارتي.....39

4-نشاط المستوطنين.....39

5-التعليم.....40

6-احصائيات السكان.....41

المبحث الثاني: الجوانب الثقافية.....42

1-السينما في تيارت.....42

2-الرياضة.....42

3-الحفلات والمهرجانات.....43

خاتمة.....48

الملاحق.....51

البيبليوغرافيا.....57

قائمة المحتويات 62

ملخص الدراسة.....65

ملخص الدراسة بالعربية:

تعتبر جريدة صدى تيارت إحدى أهم الجرائد المحلية في الحقبة الإستعمارية تتوفر أعداد الجريدة بمصلحة أرشيف ولاية وهران من سنة 1907 حتى 1914م، ومن 1914-1962م، لم تقتصر كتاباتها على المستوى المحلي فقط، بل تطرقت الجريدة إلى مختلف المجريات على الصعيد الوطني والخارجي.

جريدة صدى تيارت لم تقتصر إلى مختلف الميادين، كما إهتمت الجريدة بطرح عدة مواضيع لتطوير المنطقة، واهتمت أيضا بالمستوطنين وعن حياتهم بتيارت.

كلمات مفتاحية: جريدة صدى تيارت، تاريخ تيارت، الحقبة الإستعمارية، المستوطنين.

Absetrac;

The newspaper "Echo of Tiaret" is considered one of the most important local newspapers during the colonial era. Issues of the newspaper are available at the Archives Department of Oran Province from the year 1907 to 1914, and from 1914 to 1962. The newspaper's writings were not limited to the local level; it also addressed various events on the national and international levels.

Echo of Tiaret did not restrict itself to various fields; it was also concerned with presenting several topics for the development of the region. The newspaper also paid attention to the settlers and their lives in Tiaret.

Keywords: Echo of Tiaret newspaper, history of Tiaret, colonial era, settlers.